وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم إجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 171735091685

عنوان المذكرة:

دور المدرسة في التثقيف الصحي للتلميذ

دراسة ميدانية في إبتدائيات بلدية مسيف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص: علم إجتماع تربوي .

من إعداد الطالبة: زوبيدة عبد الحفيظ

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
1	أ.د بونويقة نصيرة	محمد بوضياف	رئيسا
2	أ.د بونيف حنان	محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
3	أ.د زلاقي وهيبة	محمد بوضياف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021 م

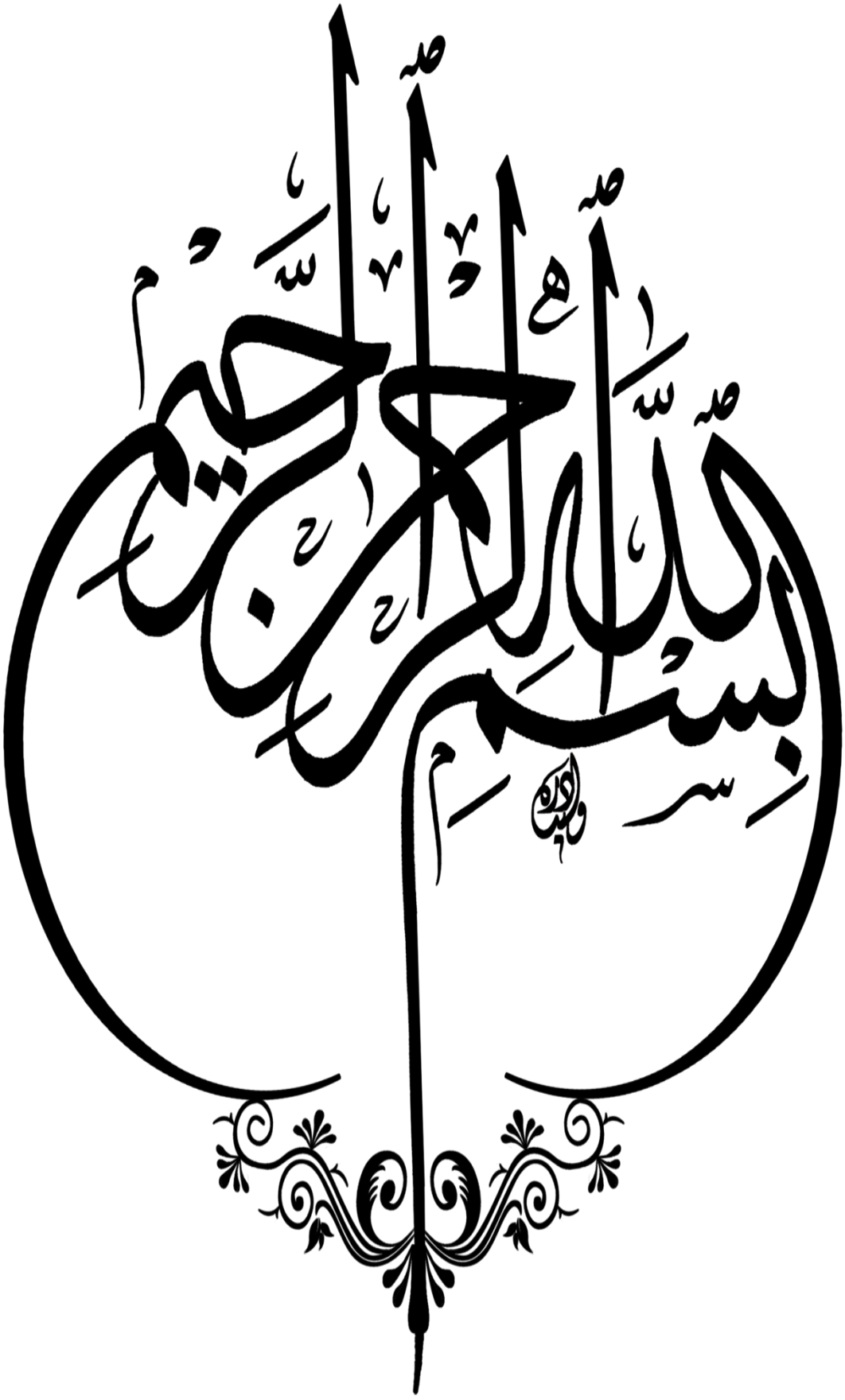
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وما تخطى العبد من عقبات

وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته لطالما كان حلما إنتظرناه

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله أن يسر لنا هذا العمل راجين من الله عز

وجل أن يكون هذا العمل علم نافعا يستفاد منه

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة والدكتورة بونيف حنان على تكرمها بالإشراف

على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في

إتمام هذه المذكرة

الإهداء

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا] صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي المتواضع بحثي هذا

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي

إلى من تشاركني افراحي واحز اني الى نبع العطف والحنان

إلى أجمل ابتسامة في حياتي الى أروع إمرأة في الوجود

أمي الغالية

الى من علمني ان الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة

إلى الذي لم يبخل عليا بشيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي

الى أعظم وأعزرجل في الكون: أبي العزيز

إلى من أشتد بهم إخوتي وأخو اتي

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تذكرهم مذكرتي

إلى كل من يشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله

فهرس المحتويات

فهرس الموضـــــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	4
2. فرضيات الدراسة	5
3. أسباب إختيار الموضوع	5
4. أهداف الدراسة	6
5. أهمية الدراسة	6
6. الدراسات السابقة	6
7. التعليق على الدراسات السابقة	9
8. تحديد مفاهيم الدراسة	10
9. التأصيل النظري للدراسة	11
الفصل الثاني: المدرسة	
1. مفهوم المدرسة	14
2. نشأة المدرسة	15
3. وظائف المدرسة	16

4. مقومات المدرسة	18
5. أهمية المدرسة	19
6. أهداف المدرسة	19
7. سوسيولوجيا المدرسة	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: التثقيف الصحي	
تمهيد	24
1. مفهوم التثقيف الصحي	25
2. تطور التثقيف الصحي عبر التاريخ	26
3. أهداف التثقيف الصحي	28
4. مجالات وميادين التثقيف الصحي	29
5. أساليب التثقيف الصحي	30
6. أهمية التثقيف الصحي في المدارس	31
7. أهداف التثقيف الصحي في المدارس	32
8. متطلبات التثقيف الصحي في المدارس	32
9. مستويات التثقيف الصحي في المدارس	34
خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	37
1. منهج الدراسة	38
2. أدوات الدراسة	38

3. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	40
4. عينة الدراسة	41
5. مجالات وحدود الدراسة	41
خلاصة الفصل	42
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	44
1. نتائج توزيع خصائص عينة الدراسة	45
2. عرض وتفسير نتائج الدراسة	51
3. عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	63
الخاتمة	68
قائمة المراجع	
ملخص الدراسة	
المـــلاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نتائج إختبار صدق وثبات إستمارة الإستبيان	40
02	توزيع العينة حسب متغير الجنس	45
03	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	46
04	يمثل توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	47
05	يمثل توزيع العينة حسب متغير سنوات الخدمة	48
06	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الذي يدرسه الأساتذة	50
07	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الرقابة والتوعية الصحية	51
08	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الحرص على النظافة	52
09	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الحرص على التغذية الصحية	53
10	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الحرص على التغذية الصحية	54
11	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلاميذ	56
12	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في الحرص على التغذية الصحية للتلميذ	57
13	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في الحرص على التوعية الصحية بالمخاطر	58
14	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في الإلتزام بالسلوك الصحي	59
15	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في المتابعة الصحية للتلاميذ	61
16	ايمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في الإرشاد والتوعية الصحية	62
17	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ	63
18	يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ	64
19	ايمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ	64

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	45
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	46
03	يمثل توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	47
04	يمثل توزيع العينة حسب متغير سنوات الخدمة	49
05	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الذي يدرسه الأساتذة	50

مقدمة

مقدمة

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية لا تقل أهمية عن الأسرة، فهي في الحقيقة الممر الذي يسلكه التلميذ المتمدرس للعبور من حياة الأسرة الحاضنة لطفولته إلى الحياة الاجتماعية الواسعة النطاق، لذا فهي مؤسسة موجهة لتنفيذ أهداف التنشئة الاجتماعية و التربوية، والتي تعمل على رعاية التلميذ وتنميته خلقيا وفكريا واجتماعيا، كما أنها تساعده على عملية التكيف الاجتماعي خاصة مع التطورات الحاصلة على مختلف مجالات الحياة، فهي تتأثر بقيم ومعايير ومعتقدات وأفكار ومبادئ المجتمع الذي تنتمي إليه، لتصبح جزءا لا يتجزأ منها.

ومن هذا المنطلق ينظر إلى المدرسة بنظرة وظيفية متعددة ومتنوعة، حيث أن وظيفتها الأساسية التربية والتعليم، وفق أهداف وبرامج تنموية، وإعداد جيل واع ومتعلم يطمح إلى التقدم والرقي، تستمد قيمها ومبادئها ومعتقداتها من قيم وتعاليم المجتمع الذي تنتمي إليه، بحيث أنها تعمل على نقل التراث الثقافي والتاريخ الحضاري لذلك المجتمع عبر الأجيال والمحافظة عليه، كما أنها مؤسسة تنمو فيها العلاقات بين التلاميذ والأساتذة، وتتفتح من خلالها إمكانيات الأفراد وأنشطتهم الفكرية لصبحوا أفرادا فاعلين في الحاضر والمستقبل عاملين على دفع مجتمعاتهم نحو النمو والازدهار.

وبناءا على ما سبق نجد أن المدرسة هي محور عملية التربية والتعليم والركيزة الأساسية في بناء الدولة وباعتبارها من بين أهم المرتكزات الداعمة للتقدم والرقي في شتي المجلات إذ أنها تعمل على تكوين إطارات المستقبل وتصقل مواهبهم وقدراتهم الإبداعية والإبتكارية.

وإدراكا لقيمة المدرسة كأحد لبنات البناء الإجتماعي أضحت كافة الدول تولي اهتماما كبيرا لأنظمتها التربوية، وحتم ذلك عليها إتباع سياسات تربوية قائمة على أسس علمية، كما دأبت الكثير من البلدان على إصلاح منظومتها التربوية لبلوغ أهدافها وغايتها الكبرى، وهذا الإهتمام لم يعد يقتصر على الجانب التربوي والبيداغوجي كما كان في الأزمنة السابقة، بل تعداه لتصل إلى الإهتمام بالبيئة الصحية للمدرسة من خلال مراقبة البيئة الفيزيقية وظروف العمل من مباني وتجهيزات مدرسية، ومراقبة وسائل الوقاية والسلامة وكذا المرافق الصحية خاصة في ظل الأزمة الصحية العالمية التي عاشها العالم مع ظهور فيروس كورونا، لذا فقد تضاعفت مسؤولية المدارس بشكل عام ومدارس المرحلة الابتدائية بشكل خاص، حيث تعد المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في حياة التلاميذ بحيث يكونون فيها بأمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة

عن الصحة المدرسية وطريقة تطبيقها من خلال نشر الثقافة والوعي الصحي بين التلاميذ، لأنهم الفئة الأكثر عرضة للإصابات والأمراض خاصة المعدية منها، لذلك وجب على المدرسة توفير كل الشروط الصحية اللازمة، من خلال الاهتمام بالتوعية الصحية والحرص على التعريف بالأغذية الصحية والبيئة الجيدة والنظافة الشخصية وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية وذلك لاكتساب التلاميذ المعارف العلمية الصحية الصحيحة واللازمة في حياته بشكل جيد.

ولقد جاءت هذه الدراسة من أجل معالجة موضوع "دور المدرسة في التثقيف الصحي للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة" دراسة ميدانية بإبتدائيات بلدية مسيف، حيث تضمنت الدراسة خمسة فصول موزعة بالشكل التالي:

الفصل الأول تضمن الإطار المفاهيمي العام للدراسة بحيث يتناول من خلاله الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة اشكالية البحث اهداف الفرضيات الأسئلة الفرعية والدراسات السابقة والتعقيب عليها، كما تضمن أيضا.

الفصل الثاني كان موسوما ب "المدرسة" فقد تناول موضوع المدرسة مفهومها ونشأتها وظائفها ومقوماتها، كما تطرقنا لأهمية وأهداف المدرسة وسوسيولوجيا المدرسة.

الفصل الثالث كان تحت عنوان "التثقيف الصحي" تطرقنا فيه لمفهوم التثقيف الصحي وتطوره عبر التاريخ، الهدف من التثقيف الصحي مجالاته وميادينه، كما قد وضحنا مستويات التثقيف الصحي.

الفصل الرابع كان بعنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة" فقد تناول الجانب التطبيق للدراسة فقد تناول خصائص العينة ومجالات الدراسة وادوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية لمعالجتها.

الفصل الخامس بعنوان "مناقشة وتحليل النتائج" قدمنا فيه خصائص العينة إلى جانب تحليل النتائج الميدانية ومناقشة الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة.

وفي الأخير تم إستخلاص النتائج العامة للدراسة كما تم تقديم توصيات حول الموضوع.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعليق على الدراسات السابقة
8. تحديد مفاهيم الدراسة
9. التأصيل النظري للدراسة

1. الإشكالية

إن الصحة تعد كأحد المطالب الإنسانية الأساسية التي تسعى كل الدول بكافة هياكلها ومؤسساتها وأفرادها الفاعلين إلى تحقيقها، من أجل تجسيد أبعاد الحياة الصحية السليمة، من خلال البحث عن أفضل الطرق لتوفير مستوى صحي عالي وبأحسن جودة ممكنة التحقيق، فالأسلوب الذي يعتمده الإنسان والعادات التي يمارسها تعد من المتغيرات المؤثرة على صحته وسلامته، حيث أننا نجد أن العديد من الأمراض والمشكلات الصحية يرجع سببها إلى السلوك الصحي غير سليم الذي يمارسه الفرد في حياته اليومية وتبني عادات خاطئة، والتي تكتسب نتيجة لعدم تعرض الفرد لخبرات تعليمية أثناء التنشئة الاجتماعية مما يوسع من ثقافته الصحية ويجنبه العديد من المشاكل الصحية.

ولهذا فإن تصحيح السلوكات والمعارف غير الصحية يحتاج إلى نشر الثقافة الصحية السليمة ذلك بحل المشاكل الصحية السائدة والتعريف بطرق الوقاية منها والسيطرة عليها من أجل تحقيق مستوى ثقافي صحي جيد لتحسين جودة الحياة، وذلك من خلال زيادة المعلومات والخبرات والتجارب الصحية وتنميتها في الأذهان بغرض الارتقاء بالوعي والثقافة الصحية، والعمل على الحماية والمحافظ على سلامة الأفراد والمجتمع من خطر تفشي الأمراض المزمنة والأوبئة، خاصة في ظل تفشي الأوبئة الصحية العالمية مثل ما قد خلفه ظهور وإنتشار فيروس كورونا خلال الثلاث سنوات الفارطة من إصابات ووفيات مما أدى إلى زيادة المسؤولية المجتمعية في نشر الثقافة الصحية السليمة والتي من شأنها التقليل من نسب الإصابة والعدوى جراء الإهمال والجهل بأساسيات الوقاية من المرض.

والتثقيف الصحي هو عملية تعليمية تسعى إلى زيادة المعارف وتطوير المهارات، وهذه العملية لا تؤثر على الفرد فحسب بل تؤثر على المجتمع ككل، لذا فهو يبنى من خلال عملية ترسيخ مفهوم الوعي والعناية والوقاية الصحية والتي لا يمكن لها أن تتحقق إلا من خلال التعاون والانسجام بين جميع فئات المجتمع ومؤسساته وأنظمته التعليمية، وذلك بهدف خلق توعية سليمة خالية من التعثرات الاجتماعية والنفسية المؤثرة على حياة اليومية للأفراد.

لذا فإن المؤسسات الاجتماعية مسؤولة على نشر أساسيات التثقيف الصحي من أجل الحفاظ على وجود العنصر البشري، والمدرسة تعد من بين المؤسسات المجتمعية التي ينظر إليها بصفتها نسقا إجتماعيا مفتوح قائم على التنشئة الاجتماعية والتربية بكافة مستوياتها لم تعد تعمل على تكوين التلاميذ علميا فقط

بل تعداه إلى أدوارا لتشمل تنمية النشء الجديد خلقيا وإجتماعيا وثقافيا وحتى صحيا خاصة في ظل إنتشار الأوبئة والأزمات الصحية العالمية التي جعلت منها مؤسسة إجتماعية فاعلة تعنى بالعمل على الرفع من مستوى الوعي الصحي بين التلاميذ ثم المجتمع ككل.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما دور المدرسة في التثقيف الصحي للتلاميذ؟**

الأسئلة الفرعية:

- ما دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ؟
- ما دور المنهاج المدرسي في التثقيف الصحي للتلميذ؟
- ما دور الادارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ؟

2. الفرضيات

- **الفرضية العامة:** للمدرسة دور فعال في التثقيف الصحي للتلميذ.
- **الفرضيات الفرعية:**

- للمعلم دور في التثقيف الصحي للتلميذ.
- للادارة المدرسية دور في التثقيف الصحي للتلميذ.
- للمنهاج المدرسي دور في التثقيف الصحي للتلميذ.

3. أسباب اختيار الموضوع:

- **الأسباب الذاتية:**

- الرغبة في البحث في هذا الموضوع تزامنا مع الوضع الراهن لظهور فيروس كورونا.
- الميول الشخصي لمعالجة موضوع الدراسة حول التثقيف الصحي.

- **الأسباب الموضوعية:**

- قابلية الموضوع للدراسة علميا ومنهجيا.
- الات الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع.
- إدراك الأهمية الصحية بالنسبة للفرد والمجتمع.

4. أهمية إختيار الموضوع

- يساعد على بناء المعرفة والمهارات والتوجهات والسلوكيات الصحية الايجابية في الوسط المدرسي.
- رفع مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ في المدارس

5. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: فضيلة صدراتي بعنوان واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع، أطروحة دكتوراه في علم إجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر ببسكرة السنة الجامعية 2014-2015.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لصحة التلاميذ داخل، وذلك من خلال دراتها لثلاث مؤشرات وجود أو عدم وجود الصحة المدرسية وهي: الرعاية الصحية المدرسية، التربية الصحية المدرسية والبيئة الصحية المدرسية في الواقع.

إعتمدت الباحثة خلال دراستها على المنهج الوصفي، تم تطبيق الدراسة على ثلاث ميادين وهي: وحدات الكشف والمتابعة (44 وحدة)، المدارس (353 مدرسة)، المؤسسات العمومية للصحة الجوارية (09 مؤسسات)، كما تم الإستعانة بأسلوب المسح الشامل في إختيار وحدات الكشف والمتابعة إلى جانب المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، وعلى أسلوب العينة العشوائية البسيطة في إختيار المدارس حيث بلغت 64 مدرسة من أصل 353 مدرسة في ولاية بسكرة، أما أدوات الدراسة فقد تم الإعتماد على إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية.

وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- يحظى التلميذ بالرعاية الصحية الكافية داخل المؤسسات التربوية بدرجة عالية
- التربية الصحية المدرسية في المدارس الإبتدائية تقدم للتلاميذ بدرجة ضعيفة.
- البيئة المدرسية داخل المدراس الإبتدائية تمثل بيئة صحية للتلاميذ.

ومن بين أهم التوصيات المقدمة من طرف الباحثة ما يلي:

- وجوب تقديم الدروس التي تمس الجوانب الصحية لأن 90% من الأساتذة لا يتم تقديمهم لهذه الدروس وإن قدمت لا تكون بنفس الفائدة لأنها في آخر السنة.
- إنعاش شبكة التواصل بين المدرسة والأسرة وهيئات المجتمع المعنية بمتابعة ومراقبة الصحة المدرسية للتلاميذ.

الدراسة الثانية: كنزة حامدي ومبنى نور الدين بعنوان: واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية –المدرسة الإبتدائية نموذجا– مجلة آفاق العلمية، المجلد 11 العدد 04 لسنة 2019، ISSN : 1112-9336

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية وبتجديد مناهج المرحلة الإبتدائية، كما هدفت إلى الوقوف على دور المدرسة كمؤسسة تربوية وقدرتها على تكريس التربية الصحية.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم الإعتماد على العينة القصدية المتمثلة في تحليل مضمون كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة إبتدائي.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- هناك إهتمام بقضية التربية الصحية في المناهج التعليمية الإبتدائية متمثلة في المحاور التالية: التنفس والقواعد الصحية، الهضم وقواعد الصحة للتغذية، دوران الدم.
- المضامين المدرجة في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية هي مضامين صحية جسمية بالدرجة الأولى مع إهمال مواضيع الصحة النفسية والعقلية.

- تساهم المنظومة التربوية الجزائرية ولو بجزء بسيط في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية إلا أنه لا يجب أن يتوقف على إدراج التربية الصحية كمحور بل من الضروري إدراجها في مختلف المستويات التعليمية.

ومن بين أهم التوصيات التي نوه الباحث إليها أن يتم إدراج التربية الصحية كمادة متخصصة مستقلة عن باقي المواد في كل المناهج التعليمية.

الدراسة الثالثة: حسن بن محمد حسن القرني بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير للإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى بالسعودية لسنة 2008.

تمثل الهدف من هذا البحث إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من خلال محاور وهي الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة السلامة وتحقيق التثقيف الصحي، وتوفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية المدرسية، ودورها في تحقيق النظافة العامة للمدرسة.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية بمدينة الطائف والبالغ عددهم 113 مديراً، والمشرفين الصحيين لهذه المدارس عددهم 107 مشرفا صحيا.

توصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية في الطائف من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة كان بدرجة متوسطة، أما بالنسبة لتحقيق وسائل الصحة والسلامة بدرجة عالية نظرا لأن الإدارة المدرسية في مدينة الطائف تولي إهتماما كبيرا بالبيئة الملائمة والتغذية الصحية المدرسية وتحقيق وسائل الصحة والسلامة بينما لا تولي اهتماما كبيرا للتثقيف الصحي والنظافة العامة للمدرسة.

ومن بين توصيات الدراسة ما يلي:

- ضرورة التأكيد على أهمية تفعيل برامج الإدارة العامة للصحة المدرسية بالمدارس ومتابعة تطبيقها.
- تفعيل النشاط المدرسي للتثقيف الصحي وتدريب الطلاب على مبادئ السلامة.

- ضرورة الاهتمام بصيانة طفايات الحريق في المدارس بشكل دوري لكي تكون فعالة في حال نشوب الحرائق.

الدراسة الرابعة: غادة كمال خليل يونس مخامرة بعنوان: دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية بمديرية تربية وتعليم يطا، وسبل تحسينه من وجهة نظرهم، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التعليمية بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل بفلسطين، سنة 2020.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المعلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية والبحث في سبل تحسينه من وجهة نظرهم.

إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها، وعلى الإستبيان كأداة لجمع البيانات، كما قد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من (1-4) والمعلمات في مديرية التربية والتعليم في يطا، من الفصل الدراسي للسنة الدراسية (20019-2020) والبالغ عددهم 582 معلما منهم 236 معلما و346 معلمة، أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 235 معلما ومعلمة أي ما يمثل 40% من مجتمع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دور المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالاته، كما قد بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدورهم في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة

أما فيما يخص التوصيات فقد جاءت كالآتي:

- وجوب تدريب المعلمين على برامج الوعي الصحي ليكونوا قدوة حسنة للتلاميذ في سلوكهم الصحي
- إجراء دراسة حول دور الإدارة المدرسية في توعية الطلاب بمفاهيم الثقافة الصحية.

6. التعليق على الدراسات السابقة

أسهمت الدراسات السابقة في الدراستنا الحالية على إختيار منهج الدراسة وأدواتها بالإضافة إلى طرق جمع البيانات، كما قد تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية كونها تشترك معها في نفس الموضوع الذي يخص الثقافة والرعاية الصحية في البيئة المدرسية في الطور الإبتدائي بإعتباره مرحلة حساسة التي يتم فيها بناء شخصية الفردإلى جانب أنها المرحلة التي يشهد فيها جسم التلميذ أكبر نسبة من النمو العقلي والإدراكي والجسمي وبالتالي هي المرحلة التي تعد كقاعدة لإكتساب السلوكات والإتجاهات الصحية السليمة، ولكن كل هذه الدراسات تعالج جانبا من دراساتنا الحالية التي تفرعت إلى دراسة كل من دور الأستاذ، دور الإدارة المدرسية إلى جانب دور المناهج في ترقية الوعي والثقافة الصحية في المدارس الإبتدائية.

وقد تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها موضوع ظرفي تزامنا مع الظروف الصحية التي يمر بها العالم عامة وبلادنا على وجه الخصوص المتمثل فيه إنتشار فيروس كورونا، كما قد كانت دراستنا أعمق لتفعيل دور المدرسة في المجتمع من أجل توحيد الجهود وتوجيهها إلى مواجهة هذه الجائحة.

7. تحديد مفاهيم الدراسة

أ- المدرسة:

التعريف الاجرائي: المدرسة هي مؤسسة إجتماعية وتعليمية تؤدي مجموعة من الوظائف التربوية والإجتماعية والصحية، هدفها نقل المعارف العلمية التي تعمل على تنمية كفاءات ومهارات الأجيال، بحيث أنها تعدهم للحياة الاجتماعية قادرين على الإندماج والتكيف في المجتمع وقادرين على التفكير والإبداع العلمي

ب-التثقيف الصحي:

التعريف الإجرائي: يعرف التثقيف الصحي إجرائيا في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الهادفة التي تحدث في الوسط المدرسي من قبل المعلم وإدراة المدرسة وكذا المنهاج التربوي التي تهدف الارتقاء بالمعارف الصحية من أجل جعل التلميذ ملم بالمعلومات أساسية عن صحته الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية وبالتالي إكسابه السلوكيات الصحية السليمة.

ج- الأستاذ:

هو الشخص الذي يعتبر كمصدر للمعارف العلمية التي يتلقاها المتعلم في المدارس الإبتدائية، ويتجاوز دوره تلقين المتعلم للدروس المبرمجة في المنهاج التربوي حسب المستوى التعليمي الذي ينتمي إليه إلى معارف التربية السلوكية الإجتماعية والصحية التي يكسب من خلالها المتعلم العادات السليمة.

د- المتعلم:

هو الشخص الذي تبنى على أساسه عملية التعلم الموجهة والهادفة إلى إكسابه المعارف العلمية إلى جانب التربية التي يتلقاها في المدرسة لمساعدته على إكتساب السلوكات الإجتماعية والصحية السليمة.

هـ-المنهاج:

وهو مجموع المعارف العلمية المقررة التي يجب على الأستاذ لإيصالها للتلميذ بصورة واضحة، هذه المقررات توضع وفق مقاييس ومعايير من طرف الجهات الرسمية (وزارة التربية الوطنية) في شكل دروس وأنشطة تراعي في إعدادها إحتياجات المتعلم لتحقيق جملة من الأهداف يتم فيها بلوغ النمو المتكامل للمتعلم علميا ودينيا وثقافيا وإجتماعيا وتربويا.

و- الإدارة المدرسية:

هي الجهاز الذي يعمل على تسيير الأنشطة المدرسية من خلال عملية التخطيط لها، تنظيمها، ومتابعتها والإشراف على مدى سيرها من أجل تحقيق وظائفها المنوطة بها وبالتالي العمل على بلوغ أهدافها التعليمية العلمية والإجتماعية والثقافية والتربية الصحية.

8. التأصيل النظري للدراسة:

حتى لا تكون الإنطلاقة في البحث في دراستنا الحالية هذه نعتقد أنه ومن الأنسب لنا أن نستند على نظرية إجتماعية محددة، الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبيا صفة العمق والشمول للدراسة، وذلك من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي النظري الذي أتت به هاته النظرية، التي من شأنها أن توجه مسارنا في العمل التطبيقي، ونظرا إلى أن موضوع دراستنا يتمحور حول دور المدرسة في التثقيف الصحي، فإنه من الأنسب أن نستند على نظرية البنائية الوظيفية التي تنظر إلى مجموع الظواهر الإنسانية والإجتماعية نظرة

كلية، بحيث تعتبر البناء الإجتماعي بكامل أنساقه ووحداته الكبرى والصغرى ككل مترابط ومتفاعل بالإعتماد على التأثير والتأثر وهو ما يسمى بالوظيفة التي تكون هادفة وموجهة من أجل المحافظة على الكل المتناسق (المجتمع).

وإنطلاقا من هذا الطرح الذي بنيت عليه نظرية البنائية الوظيفية وبالإسقاط الموضوعي على محددات الدراسة الحالية فإننا نعتبر المدرسة كنسق مؤسسي إجتماعي تربوية مفتوح، لها عدة أدوار ووظائف تتمثل في التربية والتعليم إلى جانب تأديتها للوظيفة الصحية التي تهدف أساسا إلى المحافظة على الصحة الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية للتلاميذ من خلال توجيه سلوكاتهم إلى تبني ثقافة وسلوكات صحية سليمة عن طريق التثقيف الصحي كإحدى الوسائل المعتمدة في تحقيق هاته الأهداف.

الفصل الثاني : المدرسة

1. مفهوم المدرسة
2. نشأة المدرسة
3. وظائف المدرسة
4. مقومات المدرسة
5. أهمية المدرسة
6. أهداف المدرسة

1. مفهوم المدرسة

لغة: يرجع أصل لفظ المدرسة إلى الأصل اليوناني الذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن[1]، أما في اللغة العربية المدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، جمعها مدارس[2].

تعد المدرسة مصدرا للمفاهيم والقيم والثقافة عامة اضافة إلى دورها التعليم العادي[3]، فأحمد محمد يرى بأن المدرسة بناء إجتماعي يستمد مقوماتة المؤسسية من التكوين الإجتماعي العام، تستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياستها واهدافها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف والأدوار التي تقوم بها[4].

وهي مؤسسة إجتماعية اوجدها المجتمع لتحقيق اهدافه، وغاياته وهي تسعى إلى توفير بيئة تربوية مناسبة، تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والإجتماعية والروحية، وتتتابع المدرسة رسالة الأسرة وتتعاون معها في التنشئة الإجتماعية للأطفال، وتوفير فرص الابداع والإبتكار لهم[5].

وبشكل عام يمكن القول بأن المدرسة منظمة إجتماعية متخصصة في توجيه النشء والشباب، وتنفرد بيئاتها كونها بيئة إجتماعية، كما تتحمل المدرسة مسؤولية إختيار الخبرة الإنسانية للمتعلمين ونقل معناها ومحتواها ونتائجها إلى الصغار وبذلك تتميز المدرسة كأحد الوسائط الثقافية التي تؤثر على الفرد[6]، لذا بحسب هذا التعريف نجد أنه من خلال المدرسة يكتشف الفرد ذاته ومجتمعه، ويقاس مدى تحقيقها لوظيفتها بمدى التغيير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك المنتمين إليها.

---

[1] سلطان بلغيث، المربين والتفاعل مع الناشئين، الجزائر، 2001، ص 101.

[2] خليل الجر، المعجم العربي الحديث لاروس، باريس، ص 1087.

[3] محمود عبد السلام علي، مجالات الخدمات الإعلامية، ط1، المنهل، الأردن،2017، ص 146.

[4] أحمد محمد، على الحاج، أصول التربية، ط 2، دار المناهج ، عمان ، 2003، ص 242

[5] عبد الحكيم ياسين حجازي، وائل سليم الهياجنة، مفاهيم أساسية في التربية، ط 2، دار المعتز للنشر والتوزيع، البلد؟؟، 2016، ص 112.

[6] عبد المنعم الميلاوي، أصول التربية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004، ص 109.

2. نشأة المدرسة

تعتبر المدرسة من المؤسسات القائمة على الحضارة، أن المتتبع لنشاط المدرسة وتطورها يجد أنها انشئت كحاجة إنسانية ويعود ذلك إلى أن المؤسسة الأسرية قد عجزت عن تقديم المعرفة والمهارة التي تواكب التطور في المجتمعات، ومن خلال ذلك أخذ شأن المدرسة يعلو قرنا بعد قرن ويوما بعد يوم، حتى بلغت أوج عظمتها وتطورها في هذا القرن حتى أصبح يدور في الأذهان أن المدرسة هي مصدر النور والإشعاع ومركز العلم والمعرفة الأساسية بالنسبة للصغار.

ويشير الرشدان أن المدرسة تعتبر من المؤسسات القيمة على الحضارة العالمية، بحيث تقوم على فكرة تنشئة العقل والجسم معا[1].

إن بعض الباحثين يرى بأن المدرسة قد مرت بمجموعة من المراحل وهي كالآتي[2]:

أ- **القبيلة كمدرسة:** كانت القبيلة المدرسة الثانية المكونة لدور العائلة، فكان الآباء يستعينون بخبراء القبيلة لهذا الغرض، وكان العرافون يفسرون للأطفال الظواهر الطبيعية والروحية على نحو الخرافي وبسذاجة أحيانا، وكان الطفل يتعلم من خلال محاكاته لمن هم أكبر منة سنا.

ب- **العائلة (الأسرة كمدرسة):** كانت الأسرة هي المسؤولة على تربية النشئ، إذ لم تكن المدارس موجودة آنذاك، فكان الطفل يتعلم عن طريق الملاحظة ما يفعله أفراد الأسرة ومن هو أكبر منة سنا ولا سيما الأبوان، فيقلدهم ويحاكيهم، ولم يكن أفراد الأسرة يقومون بدور المعلم بشكل رسمي ولا الأبناء بدور التلاميذ، فالجميع يتعاونون في العمل طلبا لضروريات الحياة وفي أثناء هذا العمل والتعاون كانت تتم عملية التربية، ففيها يكتسب الفرد أساليب ومهارات التعامل مع الآخرين أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه، ولا شك أن الأسرة تشيع في وسطها علاقات الود والتفاهم والمحبة والثقافة الفكرية بالإضافة إلى متطلبات النمو للطفل.

---

[1] محمد أحمد خطيب، العملية التربوية في ظل العولمة والإنفجار المعلوماتي، ط 1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 96.

[2] إبراهيم الخطيب، مصطفى خليل الكسواني، مروان بوحويح، مدخل إلى التربية، ط 1، دار قنديل، عمان، 2010، ص 246.

ج- المدرسة الحقيقية: لم يكن لدى الشعوب البدائية سابقا مدارس، غير أن الحياة أخذت تتعقد، وتشبعت جوانبها، وبدأت المدارس الأولية تظهر تدريجيا، وكان يتولى التعليم فيها معلمون، وما لبثت المدارس إذ أخذت تنتشر وشملت المباني والمكتبات والمختبرات وقاعات الرياضة وضمت الإداريين والمعلمين والتلاميذ وقد ساعد على ظهور المدارس ما يلي:

- حاجة القصور والمخازن التجارية إلى المكتبة وكذلك ظهور طبقة الكهان في المعابد.
- تزايد المعارف والمعلومات.
- إستنباط اللغة المكتوبة: أصبح من الضروري تعليم الناشئة اللغة بغية الإطلاع على محتوياتها الثقافية.
- غزارة التراث الثقافي وتنوعه: وكثرة المشكلات وتعقد الحياة ومطالبها.

3. وظائف المدرسة

إن المدرسة تمارس وظائف إجتماعية وتربوية متعددة، وتتباين هذه الوظائف بتباين المجتمعات وتباين المراحل التاريخية المختلفة التي مرت بها، ويمكن لنا في هذا السياق أن يميز عددا من المحاور الأساسية لوظائفها المجتمعية:

أ- في تعليمية: تقوم المدرسة في مجال التعليم بعدة وظائف نذكر منها[1]:

- ضمان إكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في إدارة المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضر للحياة العلمية.
- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكييفها بإستمرار مع التطورات الإجتماعية والثقافية والتكنولوجية.
- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي

ب-وظيفة إجتماعية

يرى "جويل روسني" أن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب، وإنما دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها، وينظر "جون ديوي" إلى المدرسة بأنها مؤسسة إجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الإجتماعية وإختزالها في صورة أولية بسيطة وفي مكان آخر يقول "ديوي"

[1] الجريدة الرسمية، قانون رقم 04/8 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، المادة 02.

أن المدرسة هي قبل كل شيء مؤسسة أوجدها المجتمع لإنجاز عمل خاص الحفاظ على الحياة الإجتماعية وتحسينها، وتكمن وظيفة المدرسة كما يراها "ديوي" في تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها إجتماعيا، وقد مارست المدرسة هذا الدور في العصور الوسيطة كما هو الحال في القرن التاسع عشر، المدرسة تمارس وظائف إجتماعية وتربوية متعددة تختلف هذه الوظائف باختلاف المجتمعات واختلاف المراحل التاريخية المختلفة[1].

ج- وظيفة ثقافية

تعد الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف التي تتولاها المؤسسات المدرسية، في المدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار المجتمع الواسع، وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية أهمية متزايدة وملحة كلما إزدادت حدة التناقضات الثقافية والإجتماعية بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد، كتناقضات الإجتماعية والعرقية والجغرافية، وهي التناقضات التي يمكن أن تشكل عامل كبح يعيق تحقيق وحدة المجتمع السياسية، ومدى تواصله الثقافي وتفاعله الإقتصادي[2].

د- وظيفة التربية الصحية

وتبرز أهمية الطب الوقائي المدرسي، أو الصحة المدرسية كما هو يعتمد كمصطلح حاليا، في الدور الذي يؤديه من ناحية مراقبة صحة التلميذ داخل المدرسة، فهو يحاول تأمين البيئة الصحية السليمة الخالية من عدوى الأمراض ومن الملوثات، وذلك من خلال مراقبة قواعد النظافة العامة، ومراقبة اللقاحات والوقاية من الحوادث التي يمكن ان يتعرض لها التلميذ، تضاف إلى كل ذلك مهمة الإرشادية للأهل.

[1] علي أسعد وطفة، على جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص 33.

[2] سعيد إسماعيل علي، نشأة الفكر التربوي وتطوره، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص 264.

4. مقومات المدرسة

تسعى المدرسة إلى تحقيق وظائفها وأدوارها ولكي يتم تحقيق هذه الوظائف لابد أن ترتكز العملية التعليمية على مجموعة من المقومات التي يمكن الإشارة إليها فيما يأتي:

- **العملية التعليمية:** يقصد بها الأهداف التعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، ويمكن الإشارة أنه لكل مرحلة أو نوع من التعليم أهدافه التي تتفق مع إحتياجات المجتمع من جهة وقدرات المتعلم من جهة أخرى.
- **إحتياجات المتعلم التعليمية:** تشير إلى مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاج المتعلم إلى إكتسابها كي يصل إلى المستوى التعليمي الذي تتطلبه إحتياجات المرحلة التعليمية التي يجتازها.
- **المنهاج والبرامج التعليمية:** المنهاج هو المقياس الذي تقوم عليه العملية التعليمية، فهي تتضمن المعارف والمعلومات والمهارات التي يجب أن يحصلها التلاميذ في المرحلة التعليمية، والبرامج التعليمية فيقصد بها في هذا المجال الأنشطة والخدمات الإجتماعية والصحية والغذائية والنفسية والإقتصادية والتربوية التي يمارسها التلاميذ أو يستفيدون منها.
- **الأستاذ:** هو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم، وذلك باستخدام أساليب ووسائل فنية تحقق هذا الإتصال.
- **الإمكانيات المادية** :ويقصد بها الوسائل اللازمة لقيام العملية التعليمية كمبنى المدرسة أو الكتاب المدرسي أو الوسائل المعينة والوسائل العامة، وحجرات الدراسة والملاعب، والوظائف الإجتماعية تقوم على تلك المقومات إذا ما أمكن تشكيلها؛ بحيث نستطيع أن نواجه الاحتياجات الاجتماعية[1].

[1] محمد مصطفى أحمد، هناء حافظ بدوي، الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 1998، ص 22-23.

5. أهمية المدرسة

تبرز أهمية المدرسة من خلال ما تقدمه من مخرجات للعملية التعليمية، ويمكن الحصر جوانب أهمية المدرسة فيما النقاط التالية:

أ- **المدرسة بيئة تربوية:** لأن رسالتها والهدف منها كبيئة تربوية هو تعليم مبادئ المعرفة وتنمية الإبداع في المدرسة لم تعد مجرد مكان لتعليم ونقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جوانب كثيرة ومتعددة[1].

ب- **المدرسة بيئة للتعليم:** يقوم المجتمع المدرسي بتوفير بيئة تعليمية تربوية ذات قيم ومبادئ وممارسات إيجابية، تشكل ثقافة مدرسية جديدة، التي تحتوي على منظومة من القيم والعادات والتقاليد والممارسات الإيجابية من قبل إعضاء المجتمع المدرسي، وكذا إهتمام المدرسة بالجانب المعرفي في العملية التعليمية وجعلها بيئة تعلم شيقة وجذابة للتلاميذ ودورها الفعال في تهذيب سلوكياتهم وأخلاقهم.

ج- **المدرسة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم:** تعتبر المدرسة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم فهي تتيح للتلاميذ التجمع التلقائي بما يهيئه لإعادة تكوين علاقات إجتماعية جديدة مبنية على أحاسيس وتطلعات وتشكل دوافع مشتركة كما أنها أيضا تساهم في نقل التراث الثقافي وتنقيته من الشوائب لإعطاء صورة صحيحة عنه.

6. أهداف المدرسة

يمكن تحديد أهداف المدرسة في ما يلي:

أ- **المعرفة الإدراكية:** إن الهدف الأساسي للمدرسة هو إنتاج أفراد مزودين بالمعارف والمهارات والتفوق التكنولوجي، ذلك من خلال قول مدحت محمد " وتتمثل احتياجات الطالب في المعارف والمعلومات والإتجاهات والمهارات التي يحتاج الطالب إلى إكتسابها لكي يصل إلى المستوى التعليمي الذي تتطلبه المرحلة التعليمية التي يجتازها ..." [2]

[1] المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الأبنية المدرسية الحديثة، لمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، السعودية، 2016، ص 31.

[2] مدحت محمد أبو النصر، تطوير الدارس، ط 1، الروابط العالمية للنشر والتزيع، القاهرة، 2009، ص 46.

ب- المواطنة: تهتم المدرسة بتقديم التربية التي تساهم في ترسيخ روح المواطنة عند التلميذ وذلك عن طريق المعارف والمهارات التي تتضمنها المناهج التربوية[1].

ج- التنشئة الإجتماعية: ومن بين الأهداف التي ترمي المدرسة والتي تصب في عملية التنشئة الإجتماعية للأفراد من أجل تهيئتهم بشكل صحيح وبالقدر الذي يؤهلهم لخوض معترك الحياة على نحو سليم.

د- الحراك الإجتماعي: كما يوضح الباحث احمد زيدان ان التعليم هو اول واهم الوسائل التي تتيح للأفراد حركة مستمرة إلى الاعلى، هو الزاوية في الحراك الإجتماعي[2].

7. سوسيولوجيا المدرسة

تعرف المدرسة على أنها ذلك الوسط الاجتماعي المعقد حيث أنها وجدت من أجل تصحيح وتوجيه السلوك الإنساني، وهي وحدة إجتماعية بنائية مهمة تكسب الفرد قيم ومعايير المجتمع وتعمل على إندماجه وتفاعله فيه، حيث أن جميع التعريفات السوسيولوجية تناولت مفهوم المدرسة على أنها مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في عملية التنشئة الإجتماعية، تبعا لفلسفته ولنظمه وأهدافه[3].

كما تعرف المدرسة إجتماعيا على أنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الإجتماعي القائم[4]، فمجموعة العمليات الإجتماعية التي تتم داخلها لا تختلف في جوهرها عن مختلف العمليات الإجتماعية الخارجية، فالمدرسة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه من خلال إعدادها للجيل الصغير ليتمكن من المشاركة مستقبلا في جميع مناحي الحياة الخاصة به، وتمثل مجتمع حقيقي يمارس فيه الطفل الحياة الإجتماعية الحقيقية؛ فالمدرسة ليست مكان للتعليم فقط فهي بيئة تربوية لا تكتفي بنقل المعلومات إلى التلاميذ وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربيتهم من جميع النواحي.

---

[1] منير مرسي سرحان، علم الإجتماع التربوي، ط 2، المكتبة الأنجلوالمصرية، مصر، 1998، ص 199.

[2] صلاح حسن أحمد العزي، دور التنشئة الإجتماعية، ط 1، دار غيداء، عمان، 2011، ص 100.

[3] حربي سميرة، إتجاهات معلمي التعليم الإبتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التعليم، دراسة ميدانية في بعض المدارس الإبتدائية بولاية عنابة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010-2011، ص 147.

[4] علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004، ص 17.

والمدرسة بذلك هي مؤسسة تربوية متخصصة أقامها المجتمع لتتولى تربية وتعليم و تنشئة أبناءه في مختلف مراحل التعليم[1]، تهدف إلى تحقيق حاجات ثقافية وإجتماعية ودينية وعلمية، كما يمكن أإتبارها على أنها نسق إجتماعي تربوي يهدف إلى إعادة إنتاج القيم الإجتماعية الخاصة بكل مجتمع، وعلى المستوى الشخصي الفردي للتلاميذ فالمدرسة تعتبر مؤسسة تربوية تساعدهم على تنمية شخصيتهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية و الإجتماعية والروحية بشكل متكامل بالإضافة إلى مسؤوليتها على توفير فرص الإبداع و الإبتكار لهؤلاء التلاميذ[2] ، أي أنها وسط تفاعلي يعزز روح الإبداع وتحقيق الذات من خلال العلم والمعرفة.

[1] كليمنص شحادة وآخرون، التربية الصحية والإجتماعية في دور الحضانة و رياض الأطفال، دار الفرقان، الأردن، 1986، ص 124.

[2] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الإجتماعية، منشورات جامعة برج باجي مختار، الجزائر، 2002، ص 139.

خلاصة الفصل

من خلال ماتم تقديمه خلال هذا الفصل يمكننا القول بأن المدرسة هي مؤسسة إجتماعية لها أهمية قصوى في البناء الاجتماعي الكلي وضعت من أجل تقديم التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، وإكسابهم المعارف العلمية والمعرفية اللازمة والتي تتناسب مع سنهم ونموهم العقلي الذي يحتاجونه، كما أنها مؤسسة تربوية تعمل على تصحيح وتوجيه السلوك الإنساني وجعل الفرد إجتماعي قادر على الإندماج في المجتمع من خلال تقدسمها لعدة وظائف وأدوار تربوية وإجتماعية وثقافية وصحية وغيرها.

الفصل الثالث: التثقيف الصحي

1. مفهوم التثقيف الصحي
2. تطور التثقيف الصحي عبر التاريخ
3. أهداف التثقيف الصحي
4. مجالات وميادين التثقيف الصحي
5. أساليب التثقيف الصحي
6. أهمية التثقيف الصحي في المدارس
7. أهداف التثقيف الصحي في المدارس
8. متطلبات التثقيف الصحي في المدارس
9. مستويات التثقيف الصحي في المدارس

تمهيد

تعتبر الصحة والوقاية من الأخطار والأمراض خاصة في ظل تفشي الأمراض المعدية كجائحة كورونا العالمية من المواضيع الهامة التي تحظى بالإهتمام المتزايد من قبل المختصين، لذا أصبح موضوع العمل على نشر الثقافة العلمية للحفاظ على الصحة من المسؤوليات الإجتماعية للمؤسسات الفاعلة في المجتمع المدني، حيث أن العمل على نشر الثقافة والتربية الصحية في الأوساط الإجتماعية يعمل على تنمية الوعي الصحي وإكساب الأفراد السلوكات الصحية السليمة للحفاظ على العنصر الإجتماعي المكون للمجتمع.

خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية التثقيف الصحي مجالاتها وأساليب نشرها في المجتمع.

1. مفهوم التثقيف الصحي

التثقيف الصحي هو أحد مجالات الصحة الذي يهدف إلى اكساب الأفراد العادات والسلوكيات الصحية السليمة، مما يساهم في تغيير العادات والإتجاهات والممارسات الصحية السليمة لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات[1]، كما قد أوردت منظمة الصحة العالمية مفهوم التثقيف الصحي بأنه عملية تعليمية تسعى إلى زيادة المعرف وتطوير المهارات والمعارف، وهذه العملية لا تؤثر علي الفرد فحسب بل تؤثر على المجتمع ككل[2].

والتثقيف الصحي يعني جعل المعلومات والحقائق الصحية سلوكا حيا واقعيا في حياتنا، مستخدمين في ذلك الاساليب التربوية الحديثة[3]، والهدف منه هو تنمية الوعي الصحي الذي يعتبر معيار رقي الأمة وتطورها، فلم يعد مفهومه مجرد أحاديث أو دروس وإنما هو عملية تربوية يتحقق من خلالها تزويد الأفراد بالمعلومات والخبرات قصد التأثير في معرفة ميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة الأفراد من حوله[4]، إذن فالتثقيف الصحي هو عملية تربوية لتثقيف الشعب وفئاته الصحية عن طريق إشراكه إيجابيا في حل مشاكله الصحية، أو هو ترجمة ما هو معروف عن الصحة إلى اطار في السلوك الضروري والإجتماعي من خلال عملية التربية والتعليم، لذا فالتثقيف الصحي يعتبر جزء لا يتجزأ من الرعاية الصحية الأساسية[5].

---

[1] عبد الرحمن عبد الرحيم الخطيب، ممارسة الخدمة الإجتماعية الطبية، والنفسية، ط 1، المكتبة الأنجلوالمصرية، مصر، 2006، ص 23.

[2] Bizel de l'information sur la malade a l éducation du patieut , exemple des personnes en difficulté respuratoire dans la santé de l'homme , N 341 numéro spécial , juin 1999,p22

[3] علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، مرجع سابق، 21.

[4] محمد بشير شريم، مرجع سابق، ص 24.

[5] عفاف حسين صبحي، التربية الغذائية والصحية، مجموعة النيل العربية، جامعة حلوان، ص 216.

2. تطور التثقيف الصحي عبر التاريخ

فكرة التثقيف الصحي فكرة قديمة قدم الإنسان فقد وجد الحكماء والأطباء في مختلف العصور ان المطلوب هو حفظ الصحة وليس فقط مداواة المرضى، ولا يكون حفظ الصحة إلا باتباع نصح الحكماء والأطباء، وأولئك الذين أسهموا إسهاما كبيرا في تطوير الطب وجمعه من مختلف المصادر حيث قيل كان طب مشتتا فجمعة (الرازي) وناقصا فأتمه (إبن سينا) وكشأن الكثير من التخصصات الصحية لم يصبح التثقيف الصحي علما يتخصص فيه الدارسون إلا منذ عهد قريب، والتثقيف الصحي مر بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة كان الطبيب هو مصدر المعلومات والمعرفة، وهو ناقل الرسالة باعتباره هو صاحب الحق الوحيد المهيأ للقيام بهذه المهمة، أما دور المريض فكان محصورا فقط في فهم الرسالة وتنفيذ ما جاء بها من تعليمات، مع الإفتراض بالجهل الكامل أو شبه الكامل مما لا يستدعي الأمر التوسع أو الإستطراد وبالتالي المشاركة، وهذه المعاني تبنيها سلسلة الإتصال بعناصرها الأساسية وهي:

- **المصدر:** ان المصدر الوحيد للمعلومات كان الطبيب نفسه.
- **الرسالة:** هي عبارة عن مجموعة من الأوامر والتعليمات التي يفرضها ويحددها المصدر نفسة.
- **الوسيلة:** الوسيلة المتبعة هي المواجهة الفردية المتسمة بالفوقية.
- **المتلقي:** متلقي الرسالة هو المريض نفسة أو المقربون منه (الأم، الأب، الزوجة، الزوج، الصديق، الجار).
- **دور المتلقي:** هذا الدور محصور فقط في فهم الرسالة وتنفيذ ما جاء فيها مع الافتراض بجهل الناس الكامل أو شبه كامل للأسباب العلمية التي استدعت صياغة هذه الرسالة[1].

المرحلة الثانية: خلال هذه المرحلة حدث تغيير في مفهوم الثقافة الصحية فأصبحت أكثر شمولا وأكثر عمقا، بشكل يتطابق مع آراء الناس في هذه المرحلة التي إتسمت بالاكتشافات والإختراعات، وفي هذه المرحلة أيضا تبلورت المهن الطبية المساعدة، وأصبح لها مناهجها الخاصة ومهامها المحددة، ولم يعد الأطباء هم المصدر الوحيد للمعرفة الصحية بل شاركتهم هذه الكوادر المؤهلة (ممرضات قابلات، مراقبوا الصحة ...) كما لم يعد المريض وحدة هو المعني بالحصول على الثقافة الصحية بل بعض فئات المجتمع وخاصة المعرضة للخطر.

[1] محمد بشير شريم، الثقافة الصحية، مطبعة السفير، الأردن، 2012، ص 11.

إضافة إلى أن وزارة الصحة تعتبر هي المسؤولة الوحيدة عن هذه الفعاليات، وهي وحدها المناط لها القيام بهذه المهمات، وأن مشاركة الجهات والمؤسسات الأخرى (التربية والتعليم، الزراعة، الإعلام، الشؤون الإجتماعية، الثقافة، الشباب، البلديات والبيئة...) كان ضئيلا لا يذكر بل يكاد يكون غير مطلوب.

وبشكل عام فإن وضع الثقافة الصحية في هاتين المرحلتين كان يتسم بما يلي[1]:

- أن الكوادر الصحية هي التي تحدد ما يجب على الناس أن يفعلوه اتجاه صحتهم ومرضهم وهم الذين يمتلكون الحق في تحديد احتياجاتهم وأولويات مشاكلهم والوسائل المناسبة لهم.
- أن الفرد هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة نحو أوضاعه الصحية، وأنه هو وحده المسؤول عما يصيبه، هذا الأسلوب يلقي اللوم على المريض بسبب بؤسه، ويتجاهل حقيقة أن يحتاج للتغيير في كثير من الحالات ليس الفرد نفسه بل البيئة التي يعيش فيها وتحيط به.
- أن فعاليات التثقيف الصحي كانت عشوائية تلقائية لم ترفع إلى مستوى خطة مدروسة وبرامج منتظمة شاملة ، تتناول بحث جميع الظروف الاقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية.
- إن إشراك المجتمع بمفهومه الشامل والمتكامل لم يكن واردا، وهو أمر طبيعي لغياب أو ضآلة إستيعاب دور المجتمع في حماية نفسه من الأمراض.
- أن وزارة الصحة وحدها هي المسؤولة فقط عن فعاليات التثقيف الصحي.

المرحلة الثالثة: نتيجة للتطور المذهل الهائل في شتى مجالات الحياة بما في ذلك المجال الصحي لذا فصورة الصحة والمرض أصبحت شبة كاملة، لذا قد تعدى التثقيف الصحي في هذه المرحلة نقل المعلومات وإصدار الأوامر إلى مرحلة التنفيذ والمعرفة بالإرشادات اللازمة لكل حالة مرضية

هذه المرحلة كانت نتيجة حتمية لتفجير الطاقات الذهنية للإنسان، والتي أحدثت تطورات مذهلة في شتى مجالات الحياة في العلوم الصحة الإعلام التعليم والإتصال والبيئة والفضاء والإقتصاد والهندسة والتغذية، هذا أدى إلى حصول الإنسان على المعرفة العلمية الأكيدة للمتسببات المرضية، كما حصل الإنسان على المعرفة التامة لطرق العدوى ووسائل التشخيص وطرق المعالجة والوسائل الوقائية[2].

[1] محمد بشير شريم، مرجع سابق، ص 13-14.

[2] محمد بشير شريم، مرجع سابق، ص 14-15.

3. أهداف من التثقيف الصحي :

إن أهم ما يميز التثقيف الصحي بأنه عمل طوعي غير اجباري، لذلك فالهدف الأساسي للتثقيف الصحي هو التوعية والإرشاد، وذلك من خلال جعل كل فرد من أفراد المجتمع أكثر استعدادا لان يتجاوب مع الإرشادات الصحية، وذلك من خلال [1] :

- تقديم كافة المعلومات للتعرف على الوبئة والإمراض المنتشرة في البيئة.
- حث أفراد المجتمع لإتباع السلوكات الصحية لحماية أنفسهم من الوبئة والمراض المعدية.
- حث أفراد المجتمع للامتناع والابتعاد عن أي عمل يضر بصحة الفرد وصحة الآخرين.

بالإضافة إلى[2]:

- الوقاية من الأمراض من خلال تزويد الطلاب والأهالي بالمعلومات العلمية وفي محاولة لإنجاح الخطة الإستراتيجية للدولة.
- إعطاء المعلومات الكافية واللازمة عن الأمراض خاصة المزمنة، والرفع من مستوى الوعي الصحي وإكسابهم المهارات الصحية.
- النهوض بالسلوكيات والتوجيه الصحيح للممارسات الصحية بشكل واقعي ومنطقي لتحقيق السلامة.
- تقليل حالات الإصابة وبالتالي توفير تكاليف العلاج التي غالبا ما تكون باهظة مقارنة بتكاليف التوعية والوقاية الزهيدة.
- التوثيق لجميع الخطط والبرامج والقياس من فترة إلى أخرى، من خلال المشاركة الجماعية من قبل جميع أفراد المجتمع مع التركيز على الاشتراك المبكر للطلاب صغار السن لغرس مفاهيم الصحة والسلامة.
- النهوض من المفهوم العلاجي إلى المفهوم الوقائي وخلق مجتمع متفوق صحيا ومعرفة أسباب الأمراض والإصابات لتجنبها؛ وبالتالي عدم الحاجة للعلاج مستقبلا.

[1] بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة والتربية الصحية، ط 2، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 22.

[2] السبول خالد، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 21.

4. مجالات وميادين التثقيف الصحي

أ- التثقيف الصحي في محيط المنزل والأسرة: منذ الطفولة يمارس المرء عادات وإتجاهات وميول صحية حسب ظروفه وبيئته أثناء نشأته في البيت، فتصبح جزء من كيانه النفسي والعاطفي والتربوي والإجتماعي، وتشمل السلوك والتمارين الصحية داخل البيت كالعادات الصحية التي تتعلق بالنظافة والغذاء والصحة الشخصية والممارسات الصحية المختلفة والعلاقات بين الأفراد والعائلة ومدى إهتمام العائلة بالصحة والوقاية من المرض وعلاجه التي تؤثر على تربية الإنسان ونشأته.

ويتحقق ذلك من خلال[1]:

- زيادة الإهتمام بالصحة الشخصية والنظافة العامة، والتغذية الصحية ونظافة الماء ونوعية الملابس وساعات الراحة واللعب ، والنوم والسهر...
- إتباع أفراد الأسرة لعادات صحية سليمة وعدم ممارستهم عادات صحية سلبية مثل: الشرب من كأس واحد أو استعمال منشفة مشتركة.
- ممارسة أفراد العائلة أسس الوقاية من الأمراض وسرعة معالجة المصاب.
- الإهتمام بصحة البيئة (مكافحة الحشرات، الطرق السليمة لحفظ الأغذية، الإضاءة المناسبة والتهوية الصحية...)

ب- التثقيف الصحي في محيط المدرسة:

تتضمن مجالات التثقيف الصحي في المدرسة الرعاية الصحية الأولية كالإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحوادث والإصابات، يعد هذا النوع من التثقيف الصحي للجماعات ويهتم بمخاطبة فئة من الطلبة والمدرسين

ويتم طرح إرشادات لصحية للتلاميذ لتلبية إحتياجاتهم من المعرفة الصحية وإكتساب المهارات وتعتبر المدرسة مركزا مناسبا يهيئ من خلاله بيئة مدرسية صحية تساعد على توافر السلوك الصحي والتثقيف الصحي للطلاب والمدرسين وأبناء المجتمع من خارج المدرسة

ومن مزايا التثقيف الصحي في المدرسة مايلي:

- زيادة الوعي الصحي لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة.

[1] حمد محمد بدح وآخرون، الثقافة الصحية، دار المسيرة ، الأردن، 2009، ص 20.

- بث السلوك والقيم الصحية في الطلاب ونقلها إلى المحيط الأسرة والمجتمع المحيط.
- زيادة حجم المعرفة بالثقافة الصحية وإكتساب مهارات الإسعافات الأولية.
- ترغيب التلاميذ في الموضوعات الدراسية بإدخال عناصر مرتبطة بالصحة[1].

ج- التثقيف الصحي في محيط المجتمع: وهذا النوع من التثقيف يعطي فرصة أكبر للتعرف على المشكلة التي يحتاج أفرادها للتثقيف الصحي فيها ويسهل تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات عنها ويتيح إستخدام مصادر أكثر للموارد التي تدعم البرامج التثقيفية ويعتمد هذا النوع على الحوار ومهارات عقد الإجتماعات كما يستخدم الأسلوب هذا في حل التشكيلات والمجموعات الرسمية حيث يوجه لمجموعة من الأفراد لهم مصلحة مشتركة او لديهم مشكلة مشتركة.

ومن مزايا التثقيف الصحي للمجتمع ما يلي:

- مشاركة أفراد الجماعات بفريق التثقيف الصحي.
- التجانس في القدرات والإمكانيات الذهنية.
- تبادل الأدوار وتوصيل المعلومات إلى الجماعات.
- إستخدام مصادر مختلفة للتشاور مثل النصيحة[2].

5. أساليب التثقيف الصحي.

أ- أسلوب الإتصال المباشر في عملية التثقيف الصحي: وتسمى أيضا طرق المواجهة، وبهذه الطرائق يتاح أمام المثقف الصحي فرصة لمقابلة المجموعة المستهدفة من المجتمع وتشمل هذه الطرق:

- إجراء مقابلات مباشرة ومحادثات الشخصية بين المثقف الصحي الذي قد يكون طبيب أو ممرض أو أخصائي إجتماعي أو مساعد صحي أو معلم وبين الشخص المستهدف من عملية التثقيف الصحي ولذي قد يكون مريض أو طالب أو عاملا.
- عقد دورات صحية حول مواضيع محددة لمجموعات محددة متجانسة من المتدربين، ومن الأمثلة على هذه المجموعات: مشرفات رياض الأطفال، دور الحضانة، المدارس التربوية... وهكذا.
- الندوات والمحاضرات والإجتماعات وحلقات الدرس والمؤتمرات المتخصصة بالتثقيف الصحي.

[1] محمد عبد المنعم شعيب، إدارة المستشفيات من منظور تطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 96

[2] المرجع نفسه، ص 97.

ب-أسلوب الإتصال غير المباشر في عملية التثقيف الصحي: يتم هذا الأسلوب باستخدام وسائل وتقنيات من أجل الترشيد ونشر الوعي من المثقف الصحي إلى عامة الناس مثل إستخدام وسائل الإعلام الصحف، الصور، الملصقات، الأفلام السينمائية الثابتة والمتحركة، المعارض[1].

6. أهمية التثقيف الصحي في المدارس

تمثل المدارس مكانا جيدا للتثقيف الصحي، حيث يشكل الأطفال في عمر المدرسة في أغلب البلدان حوالي ربع السكان فالهرم السكاني للدول العربية يشكل الأطفال فيه حوالي 45% من المجموع الكلي للسكان منهم 20% في سن المدرسة، تبرز أهمية الاهتمام بالمدرسة كمكان للتثقيف الصحي نظرا لسهولة الوصول لهم بحكم وجودهم بين جدران المدارس، ولعل خير مثال على نجاح التثقيف الصحي من خلال المدارس البرنامج العالمي (من الطفل للطفل) الذي برز إلى حيز الوجود في عام 1979م كأحد نشاطات العام الدولي للطفل المصادف للعيد العشرين لإعلان حقوق الطفل، تم بالتعاون بين معهد صحة الطفل ومعهد التربية بجامعة لندن على أساس الاستفادة من طلاب المدارس كمثقفين صحيين وكمشاركين في تقديم العناية الصحية لإخوانهم الأصغر سنا ولأطفال المجتمع ككل وللآباء والأمهات، بحيث بقوم البرنامج على نشاطات وقائية وعلاجية مبسطة تلائم الوضع المحلي يتم شرحها وتعليمها للأطفال بواسطة معلميهم بحيث بنقلونها إلى بيوتهم وعائلاتهم في القرية أو الحي[2]. ولعل أهمية التثقيف الصحي في المدارس تتجلى أكثر من خلال إستغلال قوة تأثير التلاميذ في البيئة المجتمعية المحيطة بهم، سيسجل من خلالها سرعة في نشر مبائ التثقيف خارج الوسط المدرسي كالأسرة والأصدقاء والجماعة المحيطة بهم والمجتمع ككل وبالتالي فالمدرسة هنا تعتبر كمؤسسة فاعلة في المجتمع ملتزمة بتقديم مسؤولية مجتمعية تعنى بالحفاظ على الصحة المدرسية العامة والمجتمعية أيضا.

[1] أيمن مزاهرة، الصحة والسلامة العامة، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000، ص 120.

[2] أحمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية 2014، ص 57.

7. أهداف التثقيف الصحي في المدارس

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيمل يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة ان تكون الصحة هدفا لكل منهم، ويتوقف ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم في هذا المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة في المجتمع ومحاولة التعاون معهم فيما يخططون له من ب ارمج لصالح خدمة المجتمع.
- العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وطرق التصرف في حالات الإصابة البسيطة وفي حالة المرض وجميع الأعمال التي يشارك فيها كل أب وأم من اجل رفع المستوى الصحي في المجتمع
- العمل على تنمية وانجاح المشروعات الصحية في المجتمع وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسؤولين.
- العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهمهم للمسؤوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين[1].

8. متطلبات التثقيف الصحي في المدارس

إن المدرسة تلعب دورا رئيسيا في حياة التلميذ وتغيير اتجاهاته وسلوكياته وغرس المبادئ والعادات والسلوكيات المرغوب فيها، و دور المدرسة في عملية التثقيف الصحي تتمثل في مجموعة من المهام للفاعلين فيها وهي كالآتي:

أ- دور إدارة المدرسة

- نشر الوعي الصحي بين التلاميذ وتبصيرهم بضرورة العناية بصحتهم الجسمية والمحافضة عليها، بالتغذية السليمة، وكيفية الوقاية من الأمراض، بالعادات الصحية وتطبيق سلوكات الدراسة السليمة التي تحفظ الجسم والعقل معا.
- نشر الوعي الصحي بين أولياء الأمور، والتعاون معهم من أجل نقل الثقافة والتوعية الصحية في البيت
- تشكيل صحية في المدرسة، وتفعيل دور هذه اللجان بمختلف الوسائل المتاحة.
- تدريب التلاميذ على عمليات الإسعاف الأولي، ونقل المصابين في المدرسة بصورة سليمة.

[1] سلامة بهاء الدين، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 43.

- الإستعانة بطواقم الدفاع المدني، لإعطاء دروس جماعية للتلاميذ من أجل تعليمهم ما ينبغي عمله، والإحتياطات الواجب اتخاذها أثناء مواجهة أي طارئ خطير[1].

ب-دور المعلم والمنهاج التربوي

من أجل أن يكون دور المعلم في فاعلا في التثقيف الصحي يجب عليه أولا أن يكون على قدر عال من الثقافة في الجانب الصحي مما يوجب عليه أن يكون ملما بقضايا الوعي الصحي ومشكلاته، كما يجب أن يتمتع بقدر من الإرشاد الصحي، التي يكتسبها من خلال الإطلاع على محتويات البرامج التحسيسية والندوات المتخصصة التي تتضمن مناقشة مواضيع الصحة في الوسط المدرسي.

ويبرز هذا الدور من خلال نشر المعلم للوعي والثقافة الصحية، لزيادة مستوى التثقيف والمشاركة في التخطيط للبرامج والنشاطات المتعلقة بالصحة، والسلامة ومحاولة طرح أفكار صحية جديدة، و دمج المنهج الدراسي بالمنهج الصحي، وتسخير المادة النظرية لخدمة المادة العلمية الصحية[2]، إلى جانب تقديمه لخدمات الصحة المدرسية حيت يمكنه إكتشاف التلاميذ المرضى الذين يبدو عليهم المرض أثناء وجودهم على مقاعد الدراسة وتحويلهم إلى الطبيب أو إبلاغ ولي الأمر كلما لزم الأمر، كما يعمل المعلم على غرس القيم والعادات الصحية في التلاميذ وذلك بتعويدهم الطرق الشخصية اللازمة لكل واحد منهم غسل اليدين قبل الأكل وبعده والعناية بنظافة العينين والفم والأسنان والأظافر والقدمين، إلى جانب توعية التلاميذ بأهمية المواد الغذائية ودورها في نمو الجسم ووقايه من الأمراض[3].

---

[1] غادة كمال خليل يونس مخامرة، دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية بمديرية تربية يطا وسبل تحسينه من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير في الإدارة التعليمية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، 2020، ص 25-26.

[2] صبحي عفاف، التربية الغذائية الصحية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مجموعة النيل العربية، مصر، 2003، ص 225.

[3] قبيلات راجي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال، دار الثقافة، عمان، 2005، ص 17.

9. مستويات الثقيف الصحي في المدارس

أ- **التثقيف الصحي الأولي:** يهدف إلى رفع الوعي الصحي والوقاية من الأمراض وتحسين الحياة عن طريق التوجه إلى الأشخاص غير المصابين بالأمراض، وليس لديهم أي عامل خطر ممكن أن يؤدي لإصابتهم على سبيل المثال : التثقيف وتوعية التلاميذ حول مخاطر المخدرات والإدمان.

ب- التثقيف الصحي الثانوي: ويوجه إلى الأفراد الذين لديهم عوامل خطورة، لكنهم لم يصلوا بعد إلى مرحلة الإصابة بالأمراض ويوجه لهم التثقيف الصحي بهدف الحماية منها، أو بهدف منع حصولها فعلى سبيل المثال: توجيه التلاميذ الذين يدخنون، ولكنهم لم يصابوا بعد بسرطان الرئة.

ج- التثقيف الصحي النهائي: يهدف هذا المستوى من التثقيف إلى تمكين المصابين بالإعاقات أو الأمراض المزمنة أو الخطيرة التي لا يرجى شفاؤها من الحد من تفاقم المشكلة، والتعايش مع الأمراض بجميع الإمكانيات الجسدية، والعقلية والنفسية[1]. ومن أمثلة ذلك محاولة بث دواعي الثقة بالنفس للتلاميذ المصابين بالإعاقات والقادرين على التمدرس وحثهم على تقبل الذات وبناء العلاقات الإجتماعية وإبراز قدراتهم العقلية والذهنية لتحقيق النجاح في الحياة

[1] نادية رشاد محمد، التربية الصحية والأمان، ط 2، منشأة المعارف، مصر، 2012، ص 23.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم تقديمه من خلال هذا الفصل وتأتي أهمية التثقيف من منطلق أن التعامل مع الكثير من المشاكل الصحية، والسعي للسيطرة عليها يعتمد على اتخاذ تدابير خاصة متعلقة بالسلوك البشري غير الواعي، والذي يمكن تعديله من خلال إيصال المعلومات من أجل إكتساب المهارات والعادات والاتجاهات الصحية السليمة ينمي الوعي الصحي لديهم، وتجعلهم قادرين على اختيار العادات والممارسات التي تجعل نمط حياتهم صحية خالية من شتى الأمراض.

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة
2. أدوات الدراسة
3. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
4. عينة الدراسة
5. مجالات وحدود الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لموضوع دراستنا والمتعلق بالمدرسة ووظائفها إلى جانب تناولنا للطرح النظري لموضوع التثقيف الصحي، بإعتبار الأولى وسطا إجتماعيا مهم والثاني بإعتباره سلوك يدخل ضمن المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الفاعلة، لذا سنحاول في هذا الفصل تطبيق المجال النظري للدراسة على دراسة ميدانية تطبيقية على مجموعة من أساتذة للتعليم للإبتدائي ببلدية مسيف ولا ية المسيلة، وذلك من خلال التعرف على الإجراءات المنهجية المتبعة في تطبيق الدراسة الميدانية بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وكذا التحقق من صحة الفرضيات التي تم طرحها مسبقا.

1. منهج الدراسة:

وتحقيقا لأهداف الدراسة نعتمد على المنهج الوصفي في دراستنا الحالية، والذي يعني طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية، فهو يقوم على وصف الخصائص المختلفة ويعتمد على جمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته من استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي أمكن الحصول عليها[1]، والذي يعتبر المنهج الأنسب لدراسة دور التثقيف الصحي في المدارس.

2. أدوات جمع البيانات

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تشتمل على العديد من التقنيات والأدوات العلمية التي تساعد الباحث في جمع وتحليل البيانات الميدانية، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على أداة بحث رئيسية تتمثل في استمارة الإستبيان وهي عبارة عن جدول من الأسئلة التي ترسل باليد إلى المبحوثين بعد إختيارهم[2]، وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء أفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بالمقارنات[3]، يتم بناءها إعتمادا على إشكالية الدراسة وفرضياتها.

- **بناء إستمارة الإستبيان:**

صممت إستمارة الإستبيان بالإعتماد على تساؤلات الإشكالية والفرضيات المطروحة، على شكل مجموعة من الأسئلة موزعة على 04 محاور رئيسية، موجهة لأساتذة التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف.

و قد إشتملت الإستمارة على 04 محاور وهي:

المحور الأول: تمثل في البيانات الشخصية للعينة المبحوثة.

المحور الثاني: دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ (الفقرات من 01 إلى 18)، وقد تفرعت إلى:

---

[1] عبد الوهاب ابراهيم، **أسس البحث الاجتماعي** ، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة ،1985، ص 40

[2] محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات، ط2، المكتب الجامعي الحديث، د ت، ص 141.

[3] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ط 02، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 204.

- **الرقابة والتوعية الصحية:** (الفقرات من 01 إلى 05)
- **الحرص على النظافة:** (الفقرات من 06 إلى 11)
- **التغذية الصحية:** (الفقرات من 12 إلى 15)
- **النشاط الرياضي:** (الفقرات من 16-18)

المحور الثالث: دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ (الفقرات من 19 إلى 29)، وقد تفرعت إلى:

- **التربية الصحية:** (الفقرات من 19 إلى 23)
- **التغذية الصحية:** (الفقرات من 24 إلى 26)
- **التوعية الصحية بالمخاطر:** (الفقرات من 27 إلى 29)

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ (الفقرات من 30 إلى 40)، وقد تفرعت إلى:

- **التربية الصحية:** (الفقرات من 30 إلى 33)
- **التغذية الصحية:** (الفقرات من 34 إلى 37)
- **التوعية الصحية بالمخاطر:** (الفقرات من 38 إلى 4)

صدق وثبات أداة الدراسة

يعتبر الصدق إستمارة الإستبيان من أهم شروط البناء، والذي يدل على درجة يقيس الإختبار ما وضع لقياسه، والصدق نوعان صدق المحتوى والصدق الذاتي[1]،كما ما يعتبر ثبات المقياس على دقته وإتساقه فيما يقيسه من معلومات عن سلوك وإتجاهات المبحوثين، ويمكن التحقق من ثبات وإتساق المقياس من خلال تكرار تطبيقه على نفس عدد المبحوثين، حيث أن التوزيع المتكرر يظهر مدى خلو إجابات المبحوثين من تأثير العشوائية بما يعني إستقرار نتائج المقياس[2].

[1] منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 01، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص 113.

[2] نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 363.

تم إختبار محاور إستمارة الإستبيان من خلال حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ والصدق الذاتي بعد التوزيع، فكانت القيمة كما يلي:

الجدول رقم (01): نتائج إختبار صدق وثبات إستمارة الإستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي	مستوى القياس
دور المعلم في التثقيف الصحي للتلاميذ	18	0.871	0.933	مرتفع
دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلاميذ	11	0.874	0.934	مرتفع
دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلاميذ	11	0.924	0.961	مرتفع
قياس الصدق الكلي	40	0.842	0.917	مرتفع

- من خلال الجدول السابق وإعتمادا على مخرجات برنامج spss، ننجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للإستبيان يساوي (0.917) وهي نسبة مرتفعة تجاوزت معدل القبول (0.60) وهو ما يعبر على أن هناك صدق وثبات قوي في عبارات الإستبيان.

3. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة وإختبار صحة فرضياتها، تم الإعتماد على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss إصدار 22، لحساب كل من:

- **التكرارات و النسب المئوية: وذلك لوصف خصائص العينة ومجموع إجابات الأساتذة حول كل عبارة**
- **إختبار ألفا كرومباخ: لقياس صدق الإستبيان**
- **المتوسط الحسابي:** وهو عبارة عن قيم تساعد على معرفة إعتدال إستجابات العينة المبحوثة وتمركزها حول كل عبارة، ولمعرفة وتحديد إجابات أفراد العينة وإستخراج المتوسطات الحسابية لكل عبارة يلاحظ أن مجالات المتوسطات الحسابية تكون كالآتي:

- من 1 إلى 1.66 يعني أن الدور منخفض وضعيف.
- من 1.67 إلى 2.33 يعني أن الدور متوسط .
- من 2.34 إلى 3 يعني أن الدور مرتفع وقوي.

- **الإنحراف المعياري:** نقيس به إنحراف القيم عن متوسطها الحسابي.

4. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث [1]، والتي تكون ممثلة لمجتمع البحث المتمثل في أساتذة التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف ولاية المسيلة تم خلال الدراسة الحالية أخذ عينة عشوائية من أصل المجتمع الكلي الذي قدر ب 73 أستاذ في 6 مدارس إبتدائية ببلدية مسيف و مقدرة ب 55 أستاذ وزعت عليهم إستمارة الإستبيان حيث تم إسترجاع 47 منها تم إستبعاد 2 إستمارات منها لتصبح عينة الدراسة الفعلية 45 أستاذ أي أن نسبة عينة الدراسة كانت مقدرة بأكثر من 61% من مجتمع الدراسة.

5. مجالات الدراسة

1. المجال الجغرافي للدراسة

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي ببليدية مسيف بالمسيلة.

2. المجال البشري للدراسة: إقتصرت الدراسة على عينة من 45 أستاذ في التعليم الإبتدائي موزعين على 6 مدارس إبتدائية ببلدية مسيف.

3. الحدود الزمانية للدراسة: إمتدت الدراسة من بداية شهر مارس إلى غاية نهاية شهر ماي .

[1] رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص334.

الخلاصة

من خلال هذا الفصل تم عرض أهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا الميدانية والتي تعد الركيزة الأساسية لأي بحث علمي بحيث أنها تحدد سيره وتضبطه ضمن سياق علمي ممنهج، وقد تضمن عرض المنهج المتبع خلال الدراسة الميدانية، أداة الدراسة تصميمها ومقاييسها السيكومترية (مقاييس الصدق والثبات)، كما تم التعرض إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة خلال الدراسة.

سيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق هذه الدراسة.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

1. نتائج توزيع خصائص عينة الدراسة
2. عرض وتفسير نتائج الدراسة
3. عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

بعد إستعراضنا للجانب المنهجي للدراسة الميدانية وتحديد ميدان الدراسة التي تمت على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، على عينة مكونة من 20 أستاذ كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي والإستبان كأداة أساسية للدراسة، وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة خلال الدراسة.

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء ما قد تناولناه في الجانب النظري.

1. خصائص العينة:

- **توزيع العينة حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	60
أنثى	18	40
المجموع	**45**	**%100**

الشكل01: رسم بيانية يمثل توزيع العينة حسب الجنس

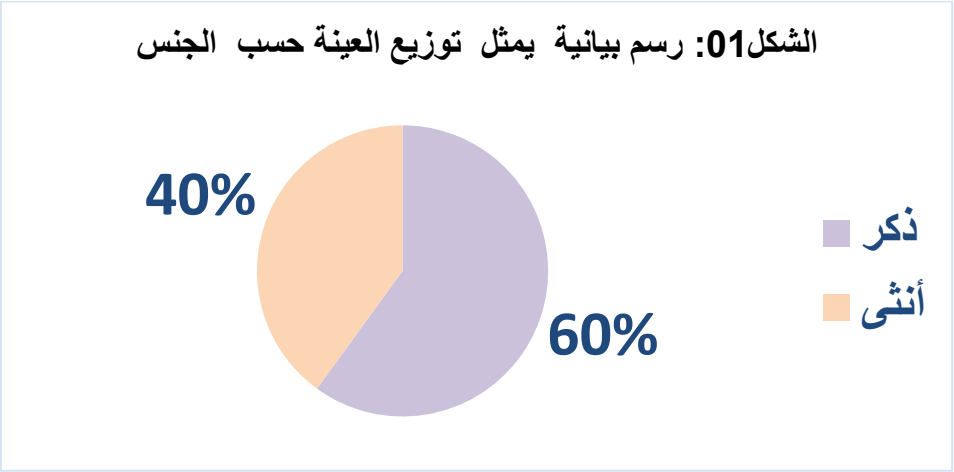

الشكل رقم (01): توزيع نسب أفراد العينة المبحوثة حسب متغير الجنس

يبين الجدول والشكل أعلاه بحسب تكرارات العينة والبالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف، حيث نجد عدد الأساتذة المبحوثين من فئة الذكور قد بلغ 27 أستاذ ما شكل نسبة 60% من مجموع الأساتذة، فيما بلغ عدد الإناث منهم 18 أستاذة بنسبة قد بلغت 40% من المجموع الكلي للعينة المبحوثة، والشكل البياني يوضح ذلك.

والملاحظ من خلال البيانات السابقة إرتفاع نسبة الذكور من أساتذة التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف المبحوثين مقارنة بالإناث، وهذا الإرتفاع راجع إلى طبيعة المنطقة الريفية التي تنتمي إليها بلدية مسيف التي مازالت مقيدة بالرواسب الثقافية الاجتماعية الريفية المتميزة بعزوف الإناث عن التعليم مقارنة بالذكور،

إلى جانب نقص المواصلات وبعد المدارس كل هذه المسببات لا تشجع المرأة على الدخول في عالم التوظيف في مجال التعليم بالمنطقة .

- **توزيع العينة حسب متغير السن**

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20-30 سنة	9	20
من 30-40 سنة	27	60
من 40-50 سنة	6	13.3
أكثر من 50 سنة	3	6.7
المجموع	**45**	**%100**

الشكل 02: رسم بياني لتوزيع العينة حسب السن

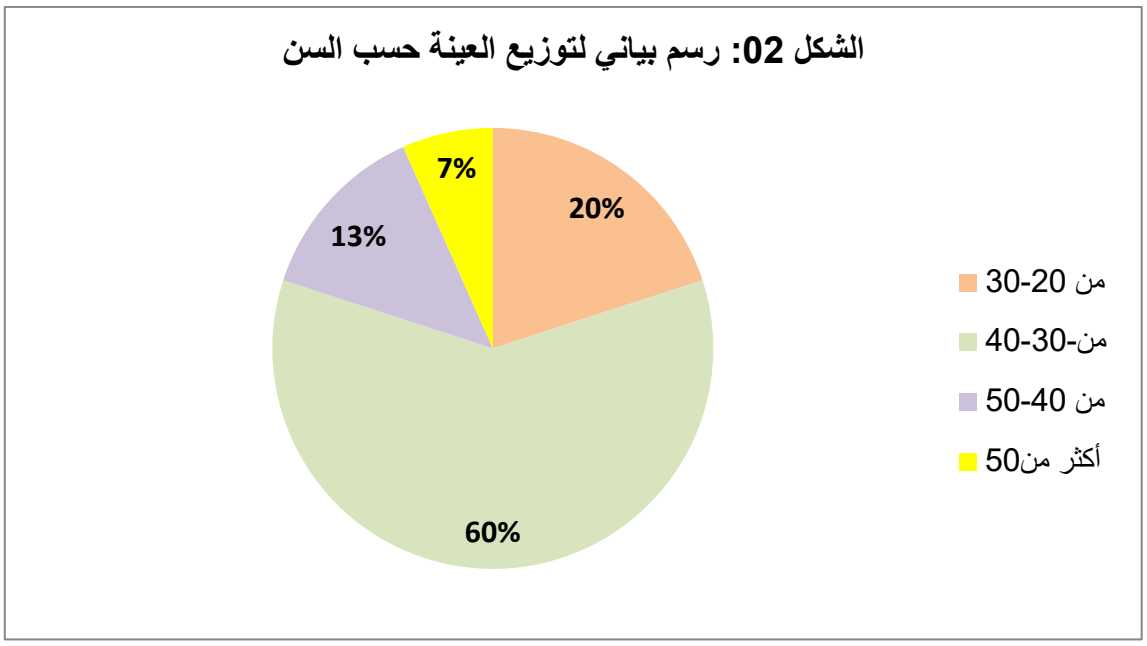

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وبالنظر إلى مجموع إجابات عينة الأساتذة المبحوثين والبالغ عددهم 45 أستاذ ببلدية "مسيف" بولاية المسيلة نجد أن 27 أستاذ يبلغ سنهم ما بين 30 إلى 40 سنة مايشكل 60% من مجموع العينة الكلية وهي النسبة الأكبر والتي تتميز بخبرة مهنية واسعة في مجال التعليم إلى جانب سنهم المتوسط الأمر الذي يجعلهم أكثر الفئات العمرية أداءا في التربية والتعليم، إلى جانب 9 أساتذة منهم يبلغ سنهم ما بين 20 إلى 30 سنة وبنسبة بلغت 20% مما يدل على وجود توظيف

مستمر في القطاع إلى جانب إعتبارهم من فئة الأساتذة الشباب الذين يتميزون بدافعية أعلى للإنجاز في عملية التعليم.

أما بالنسبة للنسب المتبقية نجد فئة الأساتذة الذين يتراوح سنهم ما بين 40 إلى 50 سنة بلغ عددهم 6 أساتذة بنسبة قدرها 13.3%، وأخيرا الفئة الأقل ترتيبا والذين تجاوز سنهم 50 سنة والبالغ عددهم 3 أساتذة بنسبة بلغت 6.7% من مجموع الأساتذة المبحوثين، هاتين الفئتين هم من الأساتذة كبار السن الموجهين للتقاعد يتميزون بالخبرة العالية في التعليم ومهارة عالية في التواصل وتشخيص المشاكل التربوية.

- **توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي**

الجدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	32	71.1
ماستر	8	17.8
مدرسة عليا	5	11.1
المجموع	**45**	**%100**

الشكل 03: رسم بياني لتوزيع العينة حسب المؤهل العلمي

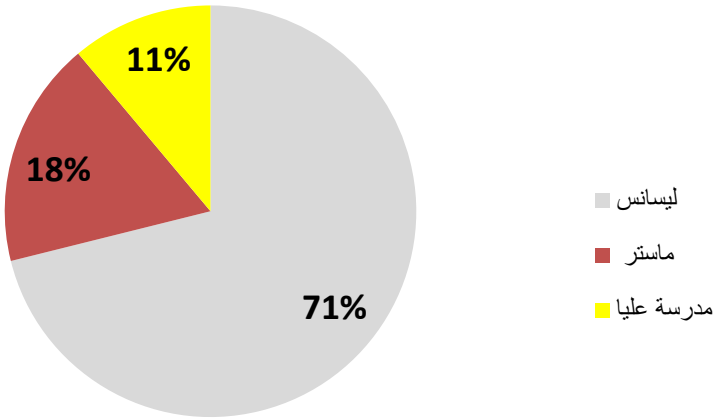

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات إجابات العينة المبحوثة والبالغ عددهم 45 أستاذ، نجد أن أغلب أساتذة التعليم الإبتدائي يحوزون على شهادة ليسانس والبالغ عددهم 32 أستاذ بنسبة قدرها 71.1%، ثم تليها فئة الأساتذة أصحاب شهادة الماستر والبالغ عددهم 8 أساتذة وبنسبة بلغت 17.8% ، أما فئة الأساتذة المتخرجين من المدرسة العليا بلغ عددهم 5 أساتذة وهو ما يشكل 11.1% من المجموع الكلي للأساتذة.

وإرتفاع نسبة الحائزين على شهادة ليسانس من الأساتذة المبحوثين راجع إلى سياسة التشغيل في القطاع التربوي الذي يعاني من نقص عدد الأساتذة المتخصصين المتخرجين من المدارس العليا نظرا لنقص المقاعد البيداغوجية، مما جعل الوزارة الوصية تفتح أبواب التوظيف للأساتذة ذوي شهادة ليسانس لإشباع المناصب الشاغرة.

- **توزيع العينة حسب متغير الخبرة**

الجدول رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	11	22.2
من 05-10 سنوات	10	24.4
من 10-15 سنة	20	44.4
من 15-20 سنة	1	2.2
أكثر من 20 سنة	3	6.7
المجموع	**45**	**%100**

الشكل 04: رسم بياني لتوزيع العينة حسب الخبرة

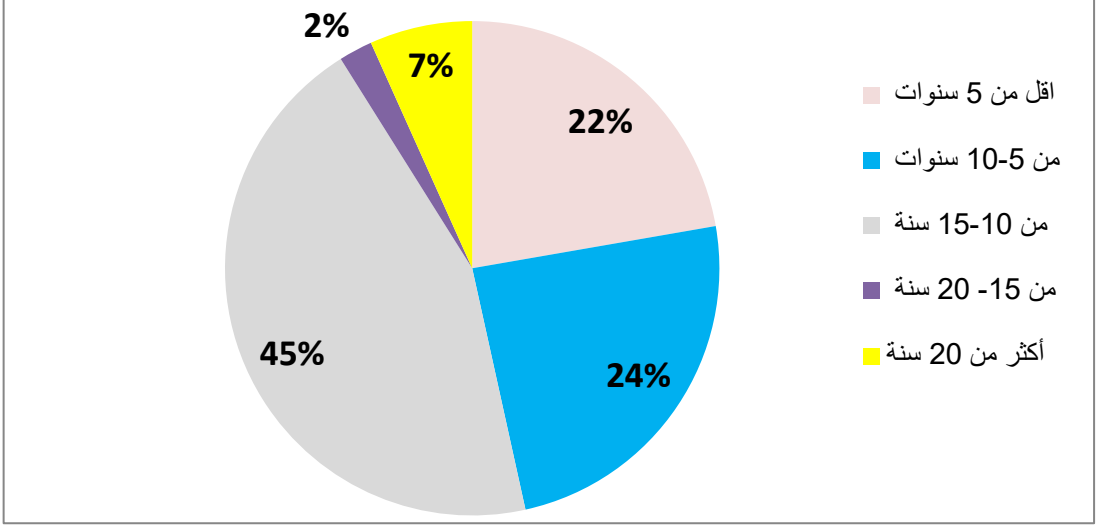

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات إجابات الأساتذة المحوثين نجد أن أغلب الأساتذة يمتلكون خبرة مابين 10 إلى 15 سنة وهي فترة طويلة نسبيا حيث بلغ عددهم 20 أستاذ بنسبة قدرها 44.4%، ثم تليها فئة الأساتذة الذين يمتلكون خبرة تمتد ما بين 5 إلى 10 سنوات حيث بلغ عددهم 10 أساتذة ما يشكل نسبة 24.4%، وبنسبة مقاربة بلغت 22.2% من مجموع الأساتذة تمثل فئة الأساتذة ذوي خبرة أقل من 5 سنوات والبالغ عددهم 11 أستاذ، هذه النسبة من الأساتذة الجدد تدل على أن قطاع التربية والتعليم قد شهد عملية توظيف واسعة في الخمس سنوات السابقة لتحقيق التشبع في الوظائف، وبنسب ضعيفة تتراوح ما بين 2.2% و 6.7% على ترتيب تمثل فئة الأساتذة الذين أثبتوا 15 إلى 20 سنة خدمة و فئة الأساتذة الذين تجاوزوا 20 سنة خدمة والبالغ عددهم أستاذ و3 أساتذة على الترتيب، وهو ما يدل على الاستقرار الوظيفي للأساتذة في مناصب عملهم.

والملاحظ أنه كلما كانت الخبرة المهنية أطول في المجال التربية والتعليم كلما كان مستوى جودة العملية التعليمية أفضل، فلأستاذ ذو الخبرة المهنية الأطول لا يجد صعوبة في تقديم المعلومة للتلميذ كما أنه لا يجد صعوبة في التواصل معه، مما يجعله أكثر تحكما في سير الدرس وكذا اكثر تحكما في سلوك التلميذ لتصحيحه.

- **توزيع العينة حسب المستوى التعليمي الذي يدرسه الأساتذة**

الجدول رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الذي يدرسه الأساتذة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
التحضيري	7	15.6
السنة الأولى	4	8.9
السنة الثانية	11	24.4
السنة الثالثة	6	13.3
السنة الرابعة	8	17.8
السنة الخامسة	9	20
المجموع	**45**	**%100**

شكل 05: بياني يمثل توزيع العينة حسب المستوى الذي يدرسه الأساتذة

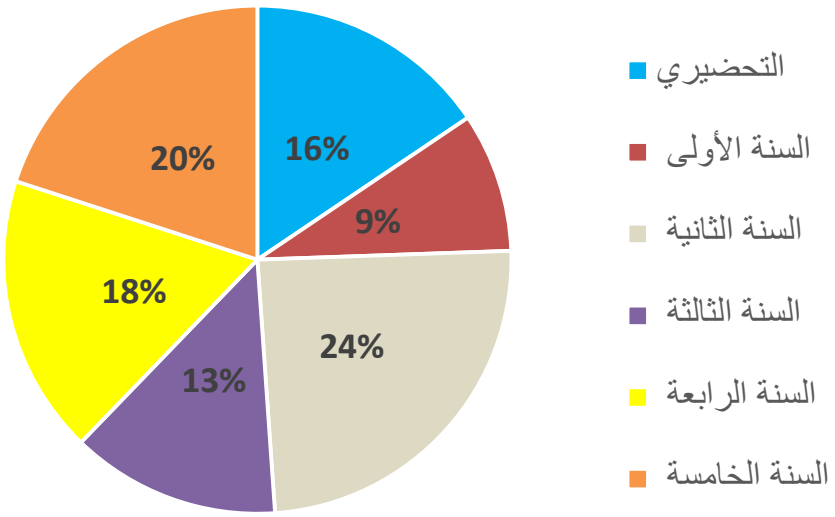

من خلال نتائج الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات إجابات الأساتذة والبالغ عددهم 45 أستاذ، نجد أن مجموع الأساتذة المبحوثين الذين يدرسون السنة التحضيري يمثلون 15.6% والبالغ عددهم 7 أساتذة، أما الأساتذة الذين يدرسون مستوى السنة أولى من التعليم الإبتدائي فقد بلغ عددهم 4 أساتذة وهو ما يشكل 8.9%، وبالنسبة للأساتذة الذين يدرسون في السنة ثانية من التعليم الإبتدائي فهم الفئة الأكبر عددا المقدرون ب 11 أستاذ وهو ما يشكل نسبة 24.4% من مجموع الأساتذة.

أما بالنسبة للأساتذة الذين يدرسون السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي فقد بلغ عددهم 6 أساتذة بنسبة قدرها 13.3%، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين يدرسون السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي 8 أساتذة بنسبة قدرها 17.8%، وأخيرا مجموع عدد الأساتذة الذين يدرسون السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي بلغ 9 أساتذة بنسبة قدرها 20%.

هذا التنوع في المستويات التعليمية التي يدرسها الأساتذة المبحوثين وتقارب نسبهم يجعل من وجهات نظرهم لموضوع التثقيف الصحي أشمل وأدقخاصة في جانب دور المنهاج في جميع المستويات التعليمية في التعليم الإبتدائي في عملية التثقيف الصحي للتلميذ.

2. عرض وتفسير نتائج الدراسة

أولا: دور الأستاذ

أ. الرقابة والتوعية الصحية

الجدول رقم (07): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الرقابة والتوعية الصحية

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
01	ألاحظ باستمرار الحالة الصحية للتلاميذ	ت	44	1	0	2.978	0.022	2
		ن %	97.8	2.2	0			
02	قمت بتعريف التلاميذ بمرض كوفيد19 وكيفية الوقاية منه	ت	43	2	0	2.956	0.043	3
		ن %	95.6	4.4	0			
03	أقدم المعلومات الصحية الملائمة لسن ومستوى تفكير التلاميذ	ت	40	5	0	2.889	0.101	4
		ن %	88.9	11.1	0			
04	أحرص على إكساب تلاميذي السلوكيات الصحية السليمة	ت	45	0	0	3.000	0.000	1
		ن %	100	0	0			
05	أوصي تلاميذي بضرورة النوم باكرا	ت	37	7	1	2.800	0.209	5
		ن %	82.2	15.6	2.2			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور الأستاذ في الرقابة والتوعية الصحية للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.8 و3 درجات، وإنحرافات معيارية مابين 0 و

0.05 مما يعني أنه لا يوجد تشتت كبير حول إجابات الأساتذة التي تدل على وجود دور مرتفع وقوي للأستاذ في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

وحرص الأستاذ على الرقابة والتوعية الصحية للتلاميذ أمر ضروري ومهم خاصة أنهم في سن يحتاجون فيها إلى بماء قاعدة من المعارف والمفاهيم الصحية وتوجيه سلوكاتهم بإستخدام العديد من الآليا كالتعريف بالأمراض وكيفية الوقاية منها وتقديم الإرشادات والنصائح الوقائية، ويتعاظم هذا الدور للأستاذ في التثقيف الصحي للتلاميذ خاصة في ظل شيوع وتزايد الأمراض في عصرنا وإنتشار العدوى مثل ما قد عاشه العالم مع إنتشار فيروس التي أدت بجميع الفاعلين في المجتمع ومن بين أبرزهم الأستاذ إلى بذل جهود مضاعفة في سبيل نشر الوعي والثقافة الصحية بين التلاميذ.

ب. الحرص على النظافة

الجدول رقم (08): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الحرص على النظافة

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	غير موافق			
06	أراقب التلاميذ وأوجههم إلى تعقيم ومسح الأدوات ومكان الجلوس بالمناديل المخصصة لذلك	ت	37	7	1	2.800	0.209	6
		ن %	82.2	15.6	2.2			
07	أقوم بمتابعة النظافة الشخصية للتلاميذ داخل القسم (نظافة الجسم والثياب، تقليم الأظافر..)	ت	41	3	1	2.889	0.146	2
		ن %	91.1	6.7	2.2			
08	أحث التلاميذ على أهمية غسل الأيدي قبل تناول الطعام	ت	45	0	0	3.000	0.000	1
		ن %	100	0	0			
09	أوصي التلاميذ بغسل الأسنان بعد الأكل	ت	37	7	1	2.800	0.209	5
		ن %	82.2	15.6	2.2			
10	أحث تلاميذي على المحافظة على نظافة المدرسة	ت	40	4	1	2.867	0.64	3
		ن %	88.9	8.9	2.2			
11	أحرص على مراقبة نظافة الغذاء المدرسي الذي يتناوله التلميذ	ت	38	7	0	2.844	0.134	4
		ن %	84.4	15.6	0			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور الأستاذ في الحرص على نظافة التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.8 و3 درجات، والواقعة ضمن مجال الدور المرتفع وهو دلالة على وجود دور مرتفع وقوي للأستاذ في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية من خلال الحرص على النظافة.

ومن بين أهم الأدوار التي يعنى بها الأستاذ في المدرسة الحرص على نشر ثقافة النظافة الشخصية بين التلاميذ والتحسيس بأهميتها في الوقاية من الأمراض وإكتساب التلميذ مظهرا لائق يزيد من ثقته بنفسه، وتبيان مكانتها في الدين الإسلامي من خلال التذكير بالآيات التي تناولت هذا الجانب كقول الله سبحانه وتعالى: "**وثيابك فطهر**" في سورة المدثر، وقوله تعالى في سورة البقرة "**إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين**"، وكذا تقديم الإرشادات المتعلقة بالنظافة كالتحسيس بأهمية غسل الأيدي وغسل الأسنان ومراقبة السلوكات المعبرة عنها كمراقبة غسل الأيدي مراقبة نظافة المظهر، كما أن الأستاذ يمكن له أن يكون مشرفا ومشاركا على عملية نظافة بيئة المدرسة مع التلاميذ لتعزيز هذه القيمة في نفوسهم.

ت. الحرص على التغذية الصحية

الجدول رقم (09): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الحرص على التغذية الصحية

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
12	أشجع التلاميذ على تناول وجبة الإفطار	ت	45	0	0	3.000	0.000	1
		ن %	100	0	0			
13	أحذر التلاميذ من مخاطر تناول الأطعمة السكرية على صحة الأسنان(خصوصا ما تعلق باللمجة)	ت	39	6	0	2.867	0.118	3
		ن %	86.7	13.3	0			
14	أحذر تلاميذي من الأطعمة منتهية الصلاحية أو المتعرضة لأشعة الشمس	ت	45	0	0	3.000	0.000	2
		ن %	100	0	0			
15	أوضح للتلاميذ أهمية تناول الوجبات المطهوة في البيت	ت	38	7	0	2.844	0.134	4
		ن %	84.4	15.6	0			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور الأستاذ في الحرص على التغذية الصحية التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.84 و3 درجات، والواقعة ضمن مجال الدور المرتفع والعالي، لذا نستخلص وجود دور مرتفع وقوي للأستاذ في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية من خلال الحرص على التغذية الصحية لهم.

واللأستاذ دور في تعزيز ثقافة التغذية الصحية للتلاميذ من خلال تقديمه لأهمية تناول الغذاء الصحي في حياة التلاميذ خاصة وأنهم في السن النمو التي تتطلب تغذية صحية وسليمة من جهة، ومن جهة أخرى فإن معظم التلاميذ في سن المرحلة الإبتدائية نظامهم الغذائي يخضع للميولات والأذواق دون إدراكهم لخطورة تلك الأطعمة السريعة والفاسدة التي من الممكن أن تسبب لهم مشاكل صحية كبيرة، لذا فإن الأستاذ خلال هذه المرحلة التعليمية يعمل على محاولة تعريف التلميذ لأحسن أنظمة الغذاء الصحية وضرورة الإبتعاد عن الأغذية السكرية والفاسدة والسريعة والدهنية وغيرها.

ث. الحرص على النشاط الرياضي والقوام

الجدول رقم (10): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في الحرص على التغذية الصحية

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
16	أخصص وقت كافي لتلاميذ قسمي لممارسة بعض التمارين الرياضية	ت	6	37	2	2.089	0.174	3
		ن %	13.3	82.2	4.4			
17	أشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة في حياتهم اليومية	ت	30	15	0	2.667	0.227	2
		ن %	66.7	33.3	0			
18	أوضح طريقة الجلوس الصحيحة للتلميذ	ت	39	6	0	2.867	0.118	1
		ن %	86.7	13.3	0			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الإبتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور الأستاذ في الحرص على التغذية الصحية التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2 و2.86 درجات، فالأولى واقعة ضمن مجال الدور المتوسط والعبارات الأخرى ضمن الدور المرتفع والعالي، لذا نستخلص وجود دور مرتفع وقوي

للأستاذ في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية من خلال الحرص على النشاط الرياضي والحفاظ على القوام.

إن ممارسة الرياضة هي من بين أهم الطرق وأساليب الحياة الصحية السليمة، وإهتمام الأستاذ بهذا الجانب من التربية يعزز دوره في التثقيف الصحي للتلاميذ، كون تشجيعهم على ممارستها يكسبهم كفايات بدنية متمثلة في بناء قوام صحي، وكفايات عقلية وإجتماعية، إذ أن ممارسة الرياضة من شأنها أن تكون متنفسا للتلاميذ وميدان لصقل المواهب والإندماج الاجتماعي بين التلاميذ، كما أنها تعد كذلك وسيلة لتبادل الخبرات والعادات الصحية وترسيخها لتحقيق التوازن الصحي والنفسي والوجداني لتجنيبهم آفات خطيرة كالإنحراف.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج يتبين أن للأساتذة دور في الرقابة والتوعية الصحية للتلاميذ نظرا للأهمية التي توليها النظافة في الحفاظ على أبدان ووقايته من خطر الإصابة بالميكروبات والأمراض المترتبة على قلة النظافة، إلى جانب حرصهم الشديد على متابعة التغذية الصحية للتلميذ والتغذية الصحية تعتبر من أهم مداخل التثقيف الصحي نظرا لتأثيرها المباشر في التحلي بالصحة ومظاهرها، فالأستاذ مطالب من خلال الوظيفة التي يشغلها يعمل على تصحيح السلوكات الخاطئة وإكساب التلميذ سلوكيات صحية جديدة من خلال تقديم النصائح والإرشادات خاصة في ظل فترة الأزمة الصحية لكورونا إذ التي ضاعفت من مسؤوليات وأدوار الأستاذ في عملية التثقيف الصحي

وما يمكن إستخلاصه من خلال إجابات العينة المبحوثة من أساتذة التعليم الإبتدائي أن للأستاذ دور مرتفع في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ ويتحقق هذا الدور من خلال الرقابة والتوعية الصحية للتلاميذ وكذا الحرص على نظافة التلميذ إلى جانب مراقبته للتغذية الصحية للتلميذ وكذا تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي بإستمرار، وهو دور فاعل في الوسط المدرسي من شأنه أن يرفع مستوى الوعي والإدراك الصحي لدى التلاميذ ويحثهم على إنتهاج أسلوب صحي في الحياة، وقد تتسع دائرة التثقيف الصحي من التلاميذ إلى الأوساط الاجتماعية الأخرى من خلال تبادل ونشر المعلومات، وبالتالي تحقيق الهدف العام من عملية التثقيف الصحي الذي يسعى إلى رفع مستوى التوعية الصحية للتلاميذ و محاولة تمديدها إلى الأوساط الاجتماعية الأخرى كمحيط الأسرة وغيرها...

ثانيا دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ

أ. التربية الصحية للتلميذ

الجدول رقم (11): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلاميذ

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
19	الكتب الدراسية تراعي موضوعات حول صحة الإنسان	ت	27	12	6	2.467	0.527	4
		ن %	60	26.7	13.3			
20	الدروس تحتوي على أسس الوقاية من الأمراض	ت	27	17	1	2.578	0.295	3
		ن %	60	37.8	2.2			
21	يوضح المنهاج للتلميذ أهمية النوم والراحة لساعات كافية	ت	26	13	6	2.444	0.525	5
		ن %	57.8	28.9	13.3			
22	يؤكد المنهاج الدراسي على التربية الصحية للتلميذ	ت	33	12	0	2.733	0.200	2
		ن %	73.3	26.7	0			
23	الكتاب المدرسي يحوي دروس عن أهمية الماء في حياتنا (للنظافة، للتغذية، للبيئة...)	ت	44	1	0	2.978	0.022	1
		ن %	97.8	2.2	0			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الابتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور المنهاج في الحرص على التربية الصحية التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.44 و2.97 درجات، الواقعة ضمن مجال الدور المرتفع والعالي، لذا نستخلص وجود دور مرتفع وقوي للمنهاج في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال التربية الصحية.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج، يمكننا القول أن المنهاج التربوي بالمرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة المبحوثين يحمل موضوعات ودروس هادفة في طرح الموضوعات التي تهتم بالتثقيف الصحي ورفع مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ، من خلال تناوله لبعد التربية الصحية للتلميذ سواءا المتعلقة بالإرشادات الصحية العامة (توقيت النوم الصحي، أهمية شرب الماء...) أو تلك المتعلقة بسبل الوقاية من الأمراض وتجنبها، أين تهدف هذه المناهج التعليمية إلى تجسيد معالم التربية الصحية السليمة للتلاميذ،

وتعزيز أسس الوعي والتثقيف الصحي في نفوسهم، من خلال وضع الدروس ممنهجة تحمل رسائل وتوجيهات عامة في مجال التربية الصحية يتعلمها التلميذ وتساعده في الحفاظ على جسمه من الأمراض.

ب. التغذية الصحية للتلميذ

الجدول رقم (12): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في الحرص على التغذية الصحية للتلميذ

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
24	الكتاب المدرسي يتضمن موضوعات حول أهمية تناول الخضر والفواكه الطازجة	ت	38	3	4	2.889	0.101	2
		ن %	84.4	6.7	8.9			
25	تحذر موضوعات الكتاب المدرسي من مخاطر الأغذية غير الصحية	ت	45	5	0	2.756	0.371	3
		ن %	88.9	11.1	0			
26	الكتاب المدرسي يحتوي على موضوعات حول مكونات الغذاء المفيد لجسم الإنسان	ت	43	2	0	2.956	0.043	1
		ن %	95.6	4.4	0			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الابتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور المنهاج في الحرص على التغذية الصحية التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.95 و 2.75 درجات وهي درجات عالية، الواقعة ضمن مجال الدور المرتفع والعالي، لذا نستخلص وجود دور مرتفع وقوي للمنهاج في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال مراعاته لمواضيع التغذية الصحية.

إن موضوع التغذية الصحية له أهمية كبيرة في الحفاظ على صحة التلاميذ سواء البدنية أو العقلية، وتتميز المرحلة الإبتدائية بالحساسية والأهمية البالغة ذلك لأن التلاميذ يكونون في المراحل الأولى من النمو، وهذا يتطلب توفير الغذاء المناسب لهم بسبب ازدياد حاجاتهم إلى المواد البنائية للجسم كالفيتامينات والمعادن، كما أنها تحتاج إلى إرشاد وتوجيه وتوضيح البرامج الغذائية الصحية التي يحتاجها جسم التلميذ وفقا لسنه، وتناول المناهج التعليمية التربوية لموضوعات التغذي الصحية السليمة يكتسب التلميذ من خلالها خبرات ومعلومات علمية جديدة ينقلها إلى محيطه الأسري وبالتالي يستطيع تصحيح أو تغيير العادات الغذائية التي اكتسبها من الأسرة.

كما أن الطفل في هذه المرحلة من السن تتميز عاداته الغذائية بالتبعية الكاملة لما يمارسه الوالدان من عادات غذائية ولنوعية الأغذية المتاحة لهم بإختلاف ثقافة ووعي كل أسرة، لذلك فإن دور المناهج التربوية تراعي جانب العادات الغذائية التي يتلقاها التلاميذ وذلك لتصحيح وضعهم الغذائي.

ت. التوعية الصحية بالمخاطر

الجدول رقم (13): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في الحرص على التوعية الصحية بالمخاطر

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
27	تحتوي المناهج الدراسية على موضوعات الإرشاد والحماية من الأخطار المحتملة	ت	36	9	0	2.800	0.164	2
		ن %	80	20	0			
28	تقدم الكتب المدرسية معلومات حول مخاطر التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان	ت	40	2	3	2.822	0.286	1
		ن %	88.9	4.4	6.7			
29	يتناول الكتاب المدرسي التحذير من أخطار الغاز والكهرباء	ت	35	8	2	2.733	0.291	3
		ن %	77.8	17.8	4.4			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الابتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور المنهاج في الحرص على التغذية الصحية التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.73 و 2.8 درجات وهي درجات عالية، الواقعة ضمن مجال الدور المرتفع والعالي، لذا نستخلص وجود دور مرتفع وقوي للمنهاج في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال التوعية الصحية بالمخاطر.

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن المنهاج التربوي يهدف إلى توعية التلاميذ للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية، بحيث يؤهلهم لأن يكونوا قادرين على تجنب المخاطر والحوادث المحتملة، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع هذه الحوادث خاصة تلك المتعلقة بسلامة البيئة المحيطة بالتلميذ، ويظهر هذا الدور من خلال تناول المنهاج التربوي في المرحلة الإبتدائية لمواضيع الاخطار كخطر التلوث البيئي وتسرب الغاز أو الكهرباء.

وبعد عرض مخلف النتائج المتعلقة بدور المنهاج في عملية التثقيف الصحي نجد أن المنهاج التربوي في التعليم الإبتدائي يركز من خلال العملية التعليمية المبرمجة في المقرر الدراسي التركيز على عملية التثقيف الصحي من خلال على تناول الموضوعات التربية الصحية والحث على التغذية الصحية خاصة في جانب تناول الخضر الفواكه نظرا لما يبديه التلاميذ في المرحلة الإبتدائية من نفور في تناوها، هذه الأدوار التي يقدمها المنهاج يتم العمل بها من أجل توعيته بأساليب الرعاية الصحية والعمل على إكسابه السلوكات الصحية السليمة، فالكتاب المدرسي الجزائري يراعي جانب التربية الصحية ويدرجها ضمن مقرراته السنوية في شكل دروس تقدم للتلميذ لتوعيته بأهمية النظافة والتغذية الصحية، وهنا يبرز دور المنهاج في توسيع المعارف العلمية للتلميذ إلى جانب إكسابه معلومات علمية صحية.

وما يمكن إستخلاصه من خلال ما سبق أن للمنهاج دور مرتفع في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ وهو دور مكمل لدور الأستاذ، فالتثقيف الصحي هو عملية تعليمية تربوية تحتاج إلى تظافر الجهود وتوزيع المسؤوليات والأدوار بين الفاعلين فب الوسط المدرسي من أجل تحقيق هدفه العام ويتحقق هذا الدور من خلال طرح المنهاج التربوي المقرر في المدارس الإبتدائية الجزائرية للمواضيع ذات الصلة المباشرة بالتربية الصحية إلى جانب طرحه لموضوعات التغذية الصحية نظرا لتأثيرها المباشر على الصحة الجسمية والبدنية للتلميذ، إلى جانب التوعية الصحية بالمخاطر المحتملة التي تستلزم القيام بتصرفات موقفية من شأنها الحفاظ على صحة وسلامة التلميذ من خلال تدريبه على التحلي بالسلوك والتصرف الصحي السليم.

ثالثا: دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلاميذ

أ. الإلتزام بالسلوك الصحي

الجدول رقم (14): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في الإلتزام بالسلوك الصحي

الرقم	العبارة	التكرار	الإجابة			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	محايد	غير موافق			
30	يطلب الطاقم الإداري من التلاميذ ارتداء الكمامة خلال جائحة كورونا	ت	42	1	2	2.889	0.192	4
		ن %	93.3	2.2	4.4			
31	تشجع إدارة المدرسة التلاميذ على التربية البدنية والألعاب الرياضية	ت	25	12	8	2.378	0.604	9
		ن %	55.6	26.7	17.8			
32	توفر إدارة المدرسة المعقمات والمنظفات في ظل جائحة كورونا	ت	41	4	0	2.911	0.083	2
		ن %	91.1	8.9	0			

33	مختلف هياكل المؤسسة تتوفر على شروط النظافة الصحية	ت	25	12	8	2.378	0.604	10
		ن %	55.6	26.7	17.8			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الابتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في الحرص على الإلتزام بالسلوك الصحي للإدارة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.37 و 2.91 درجات وهي درجات عالية، الواقعة ضمن مجال الدور المرتفع والعالي، لذا نستخلص وجود دور مرتفع وقوي للإدارة المدرسية في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال الإلتزام بالسلوك الصحي.

ومما سبق نستنتج أن الإدارة المدرسية أدركت أن عملية التثقيف الصحي تبدأ من إلزامية ووجوب تحلي طاقمه بالسلوكات الصحية خاصة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) التي ألزمت الإدارة الاهتمام بتهيئة البيئة المدرسية من خلال الحرص على نظافة المحيط المدرسي، وتعليم ونشر السلوكات الصحية بين التلاميذ من خلال إلتزام الطاقم الإداري بالسلوكات الصحية السليمة كإرتداء الكمامات مما يجعل التلميذ أكثر حرصا إلتزاما هو كذلك بإنتهاج نفس السلوك، ذلك أن التلميذ في هذه المرحلة العمرية يكتسب السلوك من خلال تقليده للأنماط السلوكية التي يبديها المحيطين به، لذا فإن القائمين على إدارة المدرسة أكثر حرصا لإنتهاج السلوكات الصحية ومسؤولين على توفير سبل الوقاية الصحية خاصة مع ظهور أمراض العصر مثل كورونا التي رفعت من مسؤوليات الإدارة المدرسية من حيث توفير المعقمات والمنظفات وتوفير شروط نظافة المحيط المدرسي للحفاظ على الصحة العامة والوقاية.

ب. المتابعة الصحية للتلاميذ

الجدول رقم (15): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في المتابعة الصحية للتلاميذ

الرقم	العبارة	التكرار النسبة	الإجابة موافق	الإجابة محايد	الإجابة غير موافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
34	تمتلك الإدارة ملفات حول الوضعية الصحية لكل التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة	ت	26	18	1	2.556	0.298	2
		ن %	57.8	40	2.2			
35	تتوفر إدارة المدرسة على كل الأجهزة الضرورية للإسعافات الأولية في حال تعرض التلميذ لأي طارئ صحي.	ت	20	18	7	2.289	0.528	4
		ن %	44.4	40	15.6			
36	هناك اتصال بين الإدارة وأولياء الأمور خصوصا مع التلميذ المريض الذي يتطلب عناية خاصة	ت	41	4	0	2.911	0.083	1
		ن %	91.1	8.9	0			
37	توفر إدارة المدرسة كشف صحي سنوي لكل التلاميذ بالتنسيق مع الخدمات الصحية التابعة للبلدية	ت	23	19	3	2.444	0.389	3
		ن %	51.1	42.2	6.7			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الابتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسط لدور الإدارة المدرسية في الحرص على المتابعة الصحية للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة المتمثل في العبارة تتوفر إدارة المدرسة على كل الأجهزة الضرورية للإسعافات الأولية في حال أو قصور الإدارة المدرسية في توفيرها للإمكانيات المادية المتمثلة في أجهزة التدخل الطبي السريع تحسبا لأي حادث يقع في محيط المدرسة أما العبارات الأخرى فقد كانت درجاتها مرتفعة فاقت 2.33 درجة مما يدل على وجود دور مرتفع وقوي للمنهاج في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال المتابعة الصحية للتلاميذ.

والنتائج السابقة تبين بذل الإدارة المدرسية للمجهودات التي تدخل ضمن مراقبة ومتابعة الوضع الصحي للتلاميذ بالتنسيق مع أسر التلاميذ وتتبع تاريخ حالاتهم الصحية المرضية تحسبا لأي طارئ أو مضاعفات قد يتعرض لها التلميذ في المدرسة، لذلك تلجأ الإدارة المدرسية إلى الإتصال بأسر التلاميذ

لمعرفة وتحديد حالتهم الصحية والأمراض التي يعانون منها، كما أنها تعمل على التنسيق بينها وبين المراكز الصحية للكشف والمتابعة الصحية للتلاميذ.

ت. الإرشاد والتوعية

الجدول رقم (16): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في الإرشاد والتوعية الصحية

الرقم	العبارة	التكرار النسبة	الإجابة موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
38	هناك عملية توجيه صحي من طرف الطاقم الإداري المدرسي للتلاميذ	ت	42	3	0	2.933	0.064	1
		ن %	93.3	6.7	0			
39	هناك أنشطة وحملات تربوية تحسيسية حول النظافة الشخصية للتلاميذ	ت	29	13	3	2.578	0.386	2
		ن %	64.4	28.9	6.7			
40	هناك أيام تحسيسية وإرشادات وجيهة حول خطر وباء كوفيد19	ت	29	13	3	2.578	0.386	3
		ن %	64.4	28.9	6.7			

من خلال بيانات الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات المبحوثين البالغ عددهم 45 أستاذ في التعليم الابتدائي ببلدية مسيف بولاية المسيلة يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في الإرشاد والتوعية الصحية للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة تراوحت ما بين 2.57 و 2.93 درجات وهي درجات عالية، الواقعة ضمن مجال الدور المرتفع والعالي، لذا نستخلص وجود دور مرتفع وقوي للإدراة المدرسية في التثقيف الصحي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال الإرشاد والتوعية الصحية للتلاميذ.

وما يمكن إستخلاصه من خلال إجابات العينة المبحوثة من أساتذة التعليم الإبتدئي أن للإدارة المدرسية دور مرتفع ومهم في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ وتوجيهه، ويتحقق هذا الدور من خلال تحلي الجهاز الإداري للمدرسة بالسلوكات الصحية التي تدفع بالتلميذ إلى الإلتزام بالأسلوب الصحي بإعتبار أن التلميذ في المرحلة الإبتدائية لا يزال طفلا يتلقى التنشئة الاجتماعية داخل الوسط المدرسي من خلال إلتقاطه للسوك وملاحظته على الآخرين ثم تقليده والتحلي به، إلى جانب بذل الإدارة المدرسية للمجهودات التي تدخل ضمن مراقبة ومتابعة الوضع الصحي للتلاميذ بالتنسيق مع أسر التلاميذ وتتبع تاريخ حالاتهم الصحية، وبالإضافة إلى الإرشاد والتوعية الصحية في مختلف المواضيع ذات الصة المباشرة بالحفاظ على الصحة، كون التلميذ هو محور العملية التعليمية

4. عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

أ. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى (للأستاذ دور في التثقيف الصحي للتلميذ)

الجدول رقم (17): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ

المحاور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	45	2	2.842	0.138	0.842	44	164.31	0.000	دال عند 0.01

من خلال عرض قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (2.842) لمحور دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلاميذ ومقارنته مع المتوسط الحسابي النظري الذي بلغت درجته 2، لذا فلفرق بين المتوسطين قد بلغ (0.842) وبإنحراف معياري إجمالي قدره (0.138) درجة، وبإستخدام إختبار (T) للعينة الواحدة التي بلغت قيمته 164.31 درجة والدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، كما أن المتوسط كان ضمن المجال [2.33-3] أي أن دور الأستاذ في التثقيف الصحي يقع ضمن مجال الدور المرتفع وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي كان مفادها أن للأستاذ دور في التثقيف الصحي للتلاميذ ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة قدرها 1%.

فالدور المهم للمدرسة في عملية التثقيف الصحي يتجسد من خلال في تجسيد أبعاد الرعاية الصحية للتلميذ من خلال تقديم الأستاذ لدوره في هذه العملية من خلال الرقابة والتوعية الصحية للتلميذ التي تعتمد أساسا على يقدمه من نصائح وتوجيهات التي يقدمها من خلال الحرص على النظافة الجسدية والتغذية الصحية للتلميذ وهو ما إتفق مع ما توصلت إليه دراسة غادة كمال خليل يونس مخامرة التي بحثت في دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في التثقيف الصحي للتلاميذ التي بينت الدور المهم للمعلم في هذه المرحلة من حياة التلميذ التي تتميز بقابلية تعلمه بشكل سريع، مع التوصية وبأهمية التدريب للأساتذة في الجانب التوعوي الصحي.

ب. عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية (للمنهاج دور في التثقيف الصحي للتلميذ)

الجدول رقم (18): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ

المحاور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	45	2	2.741	0.257	0.741	44	83.231	0.000	دال عند 0.01

من خلال عرض قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (2.741) لمحور دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلاميذ ومقارنته مع المتوسط الحسابي النظري الذي بلغت درجته 2، لذا فلفرق بين المتوسطين قد بلغ (0.741) وبإنحراف معياري إجمالي قدره (0.257) درجة، وبإستخدام إختبار (T) للعينة الواحدة التي بلغت قيمته 83.321 درجة والدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، كما أن المتوسط كان ضمن المجال [2.33-3] أي أن دور المنهاج في التثقيف الصحي يقع ضمن مجال الدور المرتفع وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي كان مفادها أن للمنهاج دور في التثقيف الصحي للتلاميذ ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة قدرها 1%.

فالدور المنهاج التربوي له دور كبير ومهم في عملية التثقيف الصحي إذ أنه يجعل العملية التعليمية هادفة وواقعية وضرورية لضمان سيرورة الحياة وفق نهج صحيح، هذا الدور يتجسد من خلال ما تتناوله المقررات الدراسية الموجهة للتلاميذ من مواضيع ودروس قادر على تنمية وتوجيه سلوك الصحي للتلاميذ من جهة، ومن جهة أخرى تجعل الأستاذة خاصة الجدد منهم على دراية بأهمية إدراج التربية الصحية وتوجيه الإرشادات الصحية ضمن مسؤولياته.

ت. عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة (للإدارة المدرسية دور في التثقيف الصحي للتلميذ)

الجدول رقم (19): يمثل توزيع إجابات الأساتذة حول دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ

المحاور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	45	2	2.885	0.362	0.885	44	66.915	0.000	دال عند 0.01

من خلال عرض قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (2.885) لمحور دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلاميذ ومقارنته مع المتوسط الحسابي النظري الذي بلغت درجته 2، لذا فلفرق بين المتوسطين قد بلغ (0.885) وبإنحراف معياري إجمالي قدره (0.362) درجة، وبإستخدام إختبار (T) للعينة الواحدة التي بلغت قيمته 164.31 درجة والدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، كما أن المتوسط كان ضمن المجال [2.33-3] أي أن دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي يقع ضمن مجال الدور المرتفع وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي كان مفادها أن للإدارة المدرسية دور في التثقيف الصحي للتلاميذ ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة قدرها 1%.

فإدارة المدرسية مطالبة بإبداء دور كبير في عملية التثقيف الصحي للتلميذ من خلال الاهتمام بالبيئة المدرسية ونشر الوعي الصحي والثقافة الصحية ووضع السبل والإمكانيات المادية والبشري كالأيام التحسيسية ونشر اللوائح والضبط الاجتماعي الصحي للتلميذ من طرف الجهاز الإداري للمدرسة وغيرها من الإستراتيجيات والأنشطة من أجل توجيه السلوك الصحي للتلميذ وتصحيحه، وهو ما إتفق مع دراسة حسن بن محمد حسن القرني التي بحثت في دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية في المرحلة الإبتدائية إلا أنها تختلف في الدرجة حيث أن الدراسة الحالية أثبتت أن دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي كانت بدرجة مرتفعة إلا أن دراسة حسن بن محمد حسن القرني توصلت إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية تلاميذ المرحلة الابتدائية في الطائف كان بدرجة متوسطة، أما بالنسبة لتحقيق وسائل الصحة والسلامة بدرجة عالية نظرا لأن الإدارة المدرسية في مدينة الطائف تولي إهتماما كبيرا بالبيئة الملائمة والتغذية الصحية المدرسية وتحقيق وسائل الصحة والسلامة بينما لا تولي إهتماما كبيرا للتثقيف الصحي والنظافة العامة للمدرسة.

ث. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسة

من خلال ما تم عرضه من نتائج حول الفرضيات الفرعية الثلاث فإن الدراسة الحالية تؤكد أن للأستاذ والمنهاج والإدارة المدرسية دور مرتفع وفعال في عملية التثقيف الصحي وعليه فإننا نؤكد صحة الفرضية العامة التي كان مفادها أن للمدرسة دور فعال في التثقيف الصحي للتلميذ.

وقد أكدت الدراسة الحالية لأن للمدرسة دور فعال في عملية التثقيف الصحي للتلميذ بإعتبارها وسطا إجتماعيا مهم في البناء الاجتماعي، وبإعتبارها وسطا يتلقى فيه التلميذ التنشئة الاجتماعية المكملة

لدور الأسرة في عملية التربية الصحية من خلال تضافر الجهود من قبل القائمين على المدارس لرفع مستوى الوعي والثقافة الصحية للتلميذ الذي من شأنه أن يصبح إنتشارا في المجتمع من خلال نقل التلميذ للسلوكات الصحية الجديدة المكتسبة في المدرسة إلى الأسرة وجماعة الرفاق وبالتالي التأثير في مختلف الأبنية الاجتماعية الأخرى، وهو ما إتفق مع ما توصلت إليه دراسة فضيلة صدراتي التي بحثت في واقع الصحة المدرسية في الجزائر والتي بينت أن التلميذ يحظى بالرعاية الصحية داخل المؤسسات التربوية بدرجة عالية، وهو ما تتطلع إليه المدرسة الجزائري لتحقيقه.

وفي هذا السياق أوصى بيترس وكانتينر بأنه على الإدارة المدرسية العمل على تعزيز ميول واتجاهات وقيم وعادات وسلوكيات صحية لدى التلاميذ، وبكل ما له تأثير على التلميذ، من بيئة مدرسية، أو مباني ومرافق مدرسية، أو غرف صفية، أو ساحات، أو ملاعب، وغير ذلك، ومتابعة مستوى النظافة العامة فيها، وبالتغذية المدرسية، وبالتربية الرياضية، والسلوك الصحي للمعلم، والعلاقات الاجتماعية والصحية في المدرسة، وبالأنشطة المدرسية الصحية[1]، وأضاف كرمان أنه من أجل تعزيز دور المدرسة في تقديم الخدمات وبرامج التثقيف الصحي للتلاميذ لمواجهة بعض الظروف الصحية الطارئة يجب عليها تحسين مستوى الخدمات وبرامج التثقيف الصحي التي تقدمها المدرسة للمحافظة على سلامتهم وصحتهم[2]، لأن الصحة الجيدة في المدارس تعد استثمارا للمستقبل، وتعد برامج الصحة المدرسية أداة فعالة ومتميزة للارتقاء بصحة المجتمعات وخاصة برامج التوعية الصحية والبيئية التي تخاطب شريحة حساسة من المجتمع وهم الطلبة، ومراحل التطور في هذه الشريحة تستوجب إرساء مفاهيم وانماط سلوكية تؤثر في مستقبل صحتهم فالسلوك الصحي ينتج عنه وضع صحي أفضل لهذه الشريحة، لذا فإن الأمر يستوجب الاهتمام بكل الإمكانيات لوضع الأسس والبرامج التي تعزز من صحة الطلبة من خلال برنامج منظم وشامل للصحة المدرسية[3].

---

[1] Betters, B, & Kansteiner, A. (2019). Success for all? The role of the school counselor in creating and sustaining culturally responsive positive behavior intervenations and supports programs. The Professional Counselor, 6(3), p: 268

[2] Karman, A. (2021).COVID-19: Are School Counseling Services Ready? Students' Psychological Symptoms, School Counselors' Views, and Solutions, Journal of Psychological Counseling and Guidance, Turkey, 27(7), pp: 1-16

[3] أبو ليلى أحمد، الصحة المدرسية والرعاية الصحية. ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 129.

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور المدرسة في التثقيف الصحي للتلاميذ حاولنا تسميط الضوء على واقع الثقافة الصحية والتربية الصحية المدرسية بغرض الكشف أدوار الفاعلين في العملية التربوية من خلال ما يقفدمه الأستاذ من نصائح وإرشادات وكذا المنهاج التربوي إذا ما كان يراعي جوانب الثقافة الصحية للتلميذ إلى جانب الأنشطة المقدمة من طرف الإدارة المدرسية حول نشر الوعي الصحي لدى التلاميذ خاصة في ظل الإنتشار الهائل للأمراض الخطيرة والمستعصية والعدوى التي تجد من المدراس وسطا حيويا يساعدها على الإنتشار السريع.

وبعد ما تم تقدميه في دراستنا الحالية يتضح لنا الدور الفعال الذي تلعبه المدرسة في نشر الثقافة الصحية بين التلاميذ الذي يعتبر نقطة إنتشار الوعي الجمعي في المجتمع فالتلميذ في المرحلة الإبتدائية خاصة يلقط كل ما يتم تقديمه له في المدرسة من سلوكات وخبرات يسير عليها في حياته، كما أننا نلتمس أن المدرسة بصفتها أحد الأوساط الإجتماعية البارزة والهامة التي تعمل على التوعية للوقاية من الأمراض والأخطار والتربية الصحية السليمة، حيث كشفت هذه الدراسة عن مدى وعي الجهاز التربوي بأهمية التثقيف الصحي في حياة التلميذ فيما يخص حياته الصحية والعمل على اكتسابه الخبرات والمعارف والسلوكيات إيجابية من خلال تغيير عاداتهم وسلوكياتهم الغير الصحية، وانتهاج سلوكيات وعادات صحية ايجابية من خلال تلقي مثل هذه المعلومات عبر نصائح وتوجيهات الأستاذ في القسم ومراقبته للحالة الصحية والنظافة الجسدية للتلميذ، إلى جانب الدروس المقررة التي تعتمد في طرحها على نشر الوعي الصحي في تناولها لمواضيع التربية الصحية ومواضيع التغذية الصحية السليمة والنظافة وغيرها، كما أن الإدارة المدرسية دور مهم في نشر الثقافة الصحية من خلال تطبيق الطاقم الإداري للسلوكيات الصحية السليمة، اللوحات والإشهارات التحسيسية، التقارب والإتصال المباشر مع أولياء التلاميذ لمعرفة أوضاعهم الصحية وغيرها من الأنشطة التحسيسية الأخرى.

التوصيات

- العمل على وضع إتفاقيات شراكة وتوأمة مع المراكزو الصحية للكشف عن الأمراض في الوسط المدرسي
- ضرورة إجراء دورات تكوينية للأساتذة والطاقم الإداري للرفع من مستوى الثقافة الصحية لديهم لتوجيجهها بشكل صحيح سليم للتلاميذ.

- توفير ممرضين أو كوادر صحية في كل جهاز إداري مدرسي من أجل التدخل السريع في الحالات الصحية المستعجلة.
- ضرورة التأكيد على فكرة تتبع الحالة المرضية للتلاميذ من طرف إدارة المدرسة خاصة حالات التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة.
- تعزيز التقارب بين الأساتذة والجهاز الإداري مع الأولياء لمعرفة الوضع الصحي لكل تلميذ
- تشجيع التلاميذ على التحلي بالسلوكيات الصحية السليمة.
- تهيئة البيئة الداخلية المدرسية.
- ضرورة الاهتمام بنظافة محيط المدرسة.
- تنظيم زيارات مع التلاميذ للمراكز الصحية لقريبة من المدرسة.
- تطبيق برنامج غذائي لمتوازن في المطاعم المدرسية.
- تفقد الأجهزة السلامة دوريا تحسبا لأي ظرف صحي أو خطر طارئ.
- وضع لوائح ومناشير توعوية وتحسيسية حول التربية الصحية السليمة.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. إبراهيم الخطيب، مصطفى خليل الكسواني، مروان بوحويح، مدخل إلى التربية، ط 1، دار قنديل، عمان، 2010.
2. أبو ليلى أحمد، الصحة المدرسية والرعاية الصحية. ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
3. أحمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية 2014.
4. أحمد محمد، على الحاج، أصول التربية، ط 2، دار المناهج ، عمان ، 2003.
5. أيمن مزاهرة، الصحة والسلامة العامة، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000.
6. بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة والتربية الصحية، ط 2، دار الفكر العربي، مصر، 2001.
7. الجريدة الرسمية، قانون رقم 04/8 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، المادة 02.
8. حمد محمد بدح وآخرون، الثقافة الصحية، دار المسيرة ، الأردن، 2009.
9. خليل الجر، المعجم العربي الحديث لاروس، باريس.
10. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
11. السبول خالد، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
12. سعيد إسماعيل علي، نشأة الفكر التربوي وتطوره، عالم الكتب، القاهرة، 2002.
13. سلامة بهاء الدين، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
14. سلطان بلغيث، المربين والتفاعل مع الناشئين، الجزائر، 2001.
15. صلاح حسن أحمد العزي، دور التنشئة الإجتماعية، ط 1، دار غيداء، عمان، 2011.
16. عبد الحكيم ياسين حجازي، وائل سليم الهياجنة، مفاهيم أساسية في التربية، ط 2، دار المعتز للنشر والتوزيع، البلد؟؟، 2016.
17. عبد الرحمن عبد الرحيم الخطيب، ممارسة الخدمة الإجتماعية الطبية، والنفسية، ط 1، المكتبة الأنجلوالمصرية، مصر، 2006.
18. عبد المنعم الميلاوي، أصول التربية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004.
19. عبد الوهاب ابراهيم، **أسس البحث الاجتماعي** ، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة ،1985.

20. عفاف حسين صبحي، التربية الغذائية والصحية، مجموعة النيل العربية، جامعة حلوان، 2003.
21. علي أسعد وطفة، على جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، مصر، 2004.
22. علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004.
23. قبيلات راجي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال، دار الثقافة، عمان، 2005.
24. كليمنص شحادة وآخرون، التربية الصحية والإجتماعية في دور الحضانة و رياض الأطفال، دار الفرقان، الأردن، 1986.
25. محمد أحمد خطيب، العملية التربوية في ظل العولمة والإنفجار المعلوماتي، ط 1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 1999.
26. محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات، ط2، المكتب الجامعي الحديث، د ت.
27. محمد بشير شريم، الثقافة الصحية، مطبعة السفير، الأردن، 2012.
28. محمد عبد المنعم شعيب، إدارة المستشفيات من منظور تطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
29. محمد مصطفى أحمد، هناء حافظ بدوي، الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 1998.
30. محمود عبد السلام علي، مجالات الخدمات الإعلامية، ط1، المنهل، الأردن،2017.
31. مدحت محمد أبو النصر، تطوير الدارس، ط 1، الروابط العالمية للنشر والتزيع، القاهرة، 2009.
32. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الإجتماعية، منشورات جامعة برج باجي مختار، الجزائر، 2002.
33. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الأبنية المدرسية الحديثة، لمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، السعودية، 2016.
34. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط 01، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.
35. منير مرسي سرحان، علم الإجتماع التربوي، ط 2، المكتبة الأنجلوالمصرية، مصر، 1998.

36. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ط 02، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.
37. نادية رشاد محمد، التربية الصحية والأمان، ط 2، منشأة المعارف، مصر، 2012.
38. نادية سعيد عيشور وآخرون، ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

الرسائل

1. حربي سميرة، إتجاهات معلمي التعليم الإبتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التعليم، دراسة ميدانية في بعض المدارس الإبتدائية بولاية عنابة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010-2011.
2. صبحي عفاف، التربية الغذائية الصحية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مجموعة النيل العربية، مصر، 2003.
3. غادة كمال خليل يونس مخامرة، دور معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في توعية التلاميذ بمفاهيم الثقافة الصحية بمديرية تربية يطا وسبل تحسينه من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير في الإدارة التعليمية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، 2020.

المراجع الأجنبية

1. Betters, B, & Kansteiner, A, Success for all? The role of the school counselor in creating and sustaining culturally responsive positive behavior intervenations and supports programs. The Professional Counselor, 2019, 6(3).
2. Bizel de l'information sur la malade a l éducation du patieut , exemple des personnes
en difficulté respuratoire dans la santé de l'homme , N 341 numéro spécial , juin 1999.

3. Karman, A, COVID-19: Are School Counseling Services Ready? Students' Psychological Symptoms, School Counselors' Views, and Solutions, Journal of Psychological Counseling and Guidance, Turkey, 2021, 27(7),

الملخص :

" دور المدرسة في التثقيف الصحي للتلاميذ"

دراسة ميدانية بإبتدائيات بلدية مسيف ولاية المسيلة

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور المدرسة في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة في مرحلة التعليم الإبتدائي، من خلال إبراز دور كل من الأستاذ والمنهاج إلى جانب الإدارة المدرسية، ذلك من أجل رفع مستوى الوعي والإدراك الصحي لدى التلاميذ نظرا لأهمية الدور المناط بالمدارس بإعتبارها مؤسسات إجتماعية فاعلة، حيث تكونت عينة الدراسة من 45 أستاذا في المدارس الإبتدائية ببلدية مسيف، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على إستمارة الاستبيان كأداة للتحقيق الميداني، وقد تم التأكد من صحة الفرضيات من خلال استخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss

وكشفت الدراسة على أن التثقيف الصحي للتلاميذ يتحقق من خلال تضافر جهود القائمين على المدارس وأن دور المدرسة في التثقيف الصحي يتحقق من خلال:

- للأستاذ دور عالي ومهم في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ.
- للمنهاج دور مرتفع وفعال في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ.
- للإدارة مدرسية دور مرتفع في عملية التثقيف الصحي للتلاميذ.

s role in health education for students’The school

the elementary schools of the municipality of M A field study inessif, M'sila

The current study aimed to reveal the role of the school in the process of health education for students from the point of view of teachers in the primary education stage, by highlighting the role of the teacher and the curriculum as well as the school administration, in order to raise the level of awareness and health awareness among students due to the importance of the role assigned to schools consisted of 45 teachers in As effective social institutions, the study sample primary schools in the municipality of Messif, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was followed, and the questionnaire was relied on as a tool for field investigation, and the validity of the hypotheses was confirmed through the use of the statistical package system for social sciences. Spss

The study revealed that health education for students is achieved through s role in health’the concerted efforts of school administrators, and that the school education is achieved through;

- The teacher has a high and important role in the process of health education for students

- The curriculum has a high and effective role in the health education process for students

- role in the process of health education The school administration has a high for students

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي

دور المدرسة في التثقيف الصحي للتلاميذ

(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة مسيف ولاية المسيلة)

سادتي الكرام سيداتي الفضليات...

يشرفني أن أقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب ملأ هذه الاستبيان الذي يدخل ضمن متطلبات إعداد مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية والموسومة ب: *دور المدرسة في التثقيف الصحي للتلاميذ*(مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مسيف ولاية المسيلة نموذجا) ذلك بوضع علامة X أمام العبارة المناسبة، علما أن إجاباتكم تحظى بالأهمية القصوى لنجاح البحث،تبقى في سرية تامة.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق عبارات الشكر والتقدير

من إعداد الطالبة:

زبيدة عبد الحفيظ

الأستاذة المشرفة:

د. بونيف حنان

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

السن:

30-20 ☐ 30 -40 ☐ 40-50 ☐ أكثر من 50 سنة ☐

المؤهل العلمي

ليسانس ☐ ماستر ☐ أخرى تذكر:.....

الخبرة: .....

المستوى الذي تدرسه:

التحضيري☐ الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐ الخامسة☐

المحور الثاني: دور الأستاذ في التثقيف الصحي

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق	محايد
	أولا: الرقابة والتوعية الصحية			
01	ألاحظ باستمرار الحالة الصحية للتلاميذ			
02	قمت بتعريف التلاميذ بمرض كوفيد19 وكيفية الوقاية منه			
03	أقدم المعلومات الصحية الملائمة لسن ومستوى تفكير التلاميذ			
04	أحرص على إكساب تلاميذي السلوكيات الصحية السليمة			
05	أوصي تلاميذي بضرورة النوم باكرا			
	ثانيا: الحرص على النظافة			
06	أراقب التلاميذ وأوجههم إلى تعقيم ومسح الأدوات ومكان الجلوس بالمناديل المخصصة لذلك			
07	أقوم بمتابعة النظافة الشخصية للتلاميذ داخل القسم (نظافة الجسم والثياب، تقليم الأظافر..)			
08	أحث التلاميذ على أهمية غسل الأيدي قبل تناول الطعام			
09	أوصي التلاميذ بغسل الأسنان بعد الأكل			

10	أحث تلاميذي على المحافظة على نظافة المدرسة				
11	أحرص على مراقبة نظافة الغذاء المدرسي الذي يتناوله التلميذ				
	ثالثا: التغذية الصحية				
12	أشجع التلاميذ على تناول وجبة الإفطار				
13	أحذر التلاميذ من مخاطر تناول الأطعمة السكرية على صحة الأسنان(خصوصا ما تعلق باللمجة)				
14	أحذر تلاميذي من الأطعمة منتهية الصلاحية أو المتعرضة لأشعة الشمس				
15	أوضح للتلاميذ أهمية تناول الوجبات المطهوة في البيت				
	رابعا: النشاط الرياضي والقوام				
16	أخصص وقت كافي لتلاميذ قسمي لممارسة بعض التمارين الرياضية				
17	أشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة في حياتهم اليومية				
18	أوضح طريقة الجلوس الصحيحة للتلميذ				
	المحور الثالث: دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ				
	أولا: التربية الصحية				
19	الكتب الدراسية تراعي موضوعات حول صحة الإنسان				
20	الدروس تحتوي على أسس الوقاية من الأمراض				
21	يوضح المنهاج للتلميذ أهمية النوم والراحة لساعات كافية				
22	يؤكد المنهاج الدراسي على التربية الصحية للتلميذ				
23	الكتاب المدرسي يحوي دروس عن أهمية الماء في حياتنا (للنظافة، للتغذية، للبيئة...)				
	ثانيا: التغذية الصحية				
24	الكتاب المدرسي يتضمن موضوعات حول أهمية تناول الخضر والفواكه الطازجة				
25	تحذر موضوعات الكتاب المدرسي من مخاطر الأغذية غير الصحية				
26	الكتاب المدرسي يحتوي على موضوعات حول مكونات الغذاء المفيد لجسم الإنسان				
	ثالثا: التوعية الصحية بالمخاطر				
27	تحتوي المناهج الدراسية على موضوعات الإرشاد والحماية من الأخطار المحتملة				
28	تقدم الكتب المدرسية معلومات حول مخاطر التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان				
29	يتناول الكتاب المدرسي التحذير من أخطار الغاز والكهرباء				

المحور الرابع: دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ				
أولا: الالتزام بالسلوك الصحي				
30	يطلب الطاقم الإداري من التلاميذ ارتداء الكمامة خلال جائحة كورونا			
31	تشجع إدارة المدرسة التلاميذ على التربية البدنية والألعاب الرياضية			
32	توفر إدارة المدرسة المعقمات والمنظفات في ظل جائحة كورونا			
33	مختلف هياكل المؤسسة تتوفر على شروط النظافة الصحية			
ثانيا: المتابعة الصحية للتلاميذ				
34	تمتلك الإدارة ملفات حول الوضعية الصحية لكل التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة			
35	تتوفر إدارة المدرسة على كل الأجهزة الضرورية للإسعافات الأولية في حال تعرض التلميذ لأي طارئ صحي.			
36	هناك اتصال بين الإدارة وأولياء الأمور خصوصا مع التلميذ المريض الذي يتطلب عناية خاصة			
37	توفر إدارة المدرسة كشف صحي سنوي لكل التلاميذ بالتنسيق مع الخدمات الصحية التابعة للبلدية			
ثالثا: الإرشاد والتوعية الصحية للتلاميذ				
38	هناك عملية توجيه صحي من طرف الطاقم الإداري المدرسي للتلاميذ			
39	هناك أنشطة وحملات تربوية تحسيسية حول النظافة الشخصية للتلاميذ			
40	هناك أيام تحسيسية وإرشادات وجيهة حول خطر وباء كوفيد19			

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,842	40

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	27	60,0	60,0	60,0
	أنثى	18	40,0	40,0	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	20-30	9	20,0	20,0	20,0
	30-40	27	60,0	60,0	80,0
	40-50	6	13,3	13,3	93,3
	اكثر من 50	3	6,7	6,7	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	32	71,1	71,1	71,1
	ماستر	8	17,8	17,8	88,9
	مدرسة عليا	5	11,1	11,1	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

		Fréquence	Pourcentage
Valide	أقل من 05 سنوات	11	24,4
	سنوات 10-05	10	22,2
	من 10-15 سنة	20	44,4
	من 15-20 سنة	1	2,2
	أكثر من 20 سنة	3	6,7
	Total	45	100,0

المستوى الذي تدرسه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التحضيري	7	15,6	15,6	15,6
	الأولى	4	8,9	8,9	24,4
	الثانية	11	24,4	24,4	48,9
	الثالثة	6	13,3	13,3	62,2
	الرابعة	8	17,8	17,8	80,0
	الخامسة	9	20,0	20,0	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

Statistiques

		ألاحظ باستمرار الحالة الصحية للتلاميذ	قمت بتعريف التلاميذ بمرض كوفيد19 وكيفية الوقاية منه	أقدم المعلومات الصحية الملائمة لسن ومستوى تفكير التلاميذ	أحرص على إكساب تلاميذي السلوكيات الصحية السليمة
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,9778	2,9556	2,8889	3,0000
Erreur standard de la moyenne		,02222	,03107	,04738	,00000
Variance		,022	,043	,101	,000

Statistiques

		أوصي تلاميذي بضرورة النوم باكرا	أراقب التلاميذ وأوجههم إلى تعقيم ومسح الأدوات ومكان الجلوس بالمناديل المخصصة لذلك	أقوم بمتابعة النظافة الشخصية للتلاميذ داخل القسم (نظافة الجسم والثياب، تقليم الأظافر..)	أحث التلاميذ على أهمية غسل الأيدي قبل تناول الطعام
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,8000	2,8000	2,8889	3,0000
Erreur standard de la moyenne		,06816	,06816	,05705	,00000
Variance		,209	,209	,146	,000

Statistiques

		أوصي التلاميذ بغسل الأسنان بعد الأكل	أحث تلاميذي على المحافظة على نظافة المدرسة	أحرص على مراقبة نظافة الغذاء المدرسي الذي يتناوله التلميذ	أشجع التلاميذ على تناول وجبة الإفطار
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,8000	2,8667	2,8444	3,0000
Erreur standard de la moyenne		,06816	,06030	,05464	,00000
Variance		,209	,164	,134	,000

Statistiques

		أحذر التلاميذ من مخاطر تناول الأطعمة السكرية على صحة الأسنان(خصوصا ما تعلق باللمجة)	أحذر تلاميذي من الأطعمة منتهية الصلاحية أو المتعرضة لأشعة الشمس	أوضح للتلاميذ أهمية تناول الوجبات المطهوة في البيت	أخصص وقت كافي لتلاميذ قسمي لممارسة بعض التمارين الرياضية
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,8667	3,0000	2,8444	2,0889
Erreur standard de la moyenne		,05125	,00000	,05464	,06214
Variance		,118	,000	,134	,174

Statistiques

		أشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة في حياتهم اليومية	أوضح طريقة الجلوس الصحيحة للتلميذ
N	Valide	45	45
	Manquant	0	0
Moyenne		2,6667	2,8667
Erreur standard de la moyenne		,07107	,05125
Variance		,227	,118

Statistiques

		الكتب الدراسية تراعي موضوعات حول صحة الإنسان	الدروس تحتوي على أسس الوقاية من الأمراض	يوضح المنهاج للتلميذ أهمية النوم والراحة لساعات كافية	يؤكد المنهاج الدراسي على التربية الصحية للتلميذ
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,4667	2,5778	2,4444	2,7333
Erreur standard de la moyenne		,10825	,08096	,10804	,06667
Variance		,527	,295	,525	,200

Statistiques

		الكتاب المدرسي يحتوي على موضوعات حول مكونات الغذاء المفيد لجسم الإنسان	الكتاب المدرسي يتضمن موضوعات حول أهمية تناول الخضر والفواكه الطازجة	تحذر موضوعات الكتاب المدرسي من مخاطر الأغذية غير الصحية	الكتاب المدرسي يحوي دروس عن أهمية الماء في حياتنا (للنظافة، للتغذية، للبيئة...)
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,9556	2,7556	2,8889	2,9778
Erreur standard de la moyenne		,03107	,09076	,04738	,02222
Variance		,043	,371	,101	,022

Statistiques

		يتناول الكتاب المدرسي التحذير من أخطار الغاز والكهرباء	تقدم الكتب المدرسية معلومات حول مخاطر التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان	تحتوي المناهج الدراسية على موضوعات الإرشاد والحماية من الأخطار المحتملة
N	Valide	45	45	45
	Manquant	0	0	0
Moyenne		2,7333	2,8222	2,8000
Erreur standard de la moyenne		,08040	,07970	,06030
Variance		,291	,286	,164

Statistiques

		مختلف هياكل المؤسسة تتوفر على شروط النظافة الصحية	توفر إدارة المدرسة المعقمات والمنظفات في ظل جائحة كورونا	تشجع إدارة المدرسة التلاميذ على التربية البدنية والألعاب الرياضية	يطلب الطاقم الإداري من التلاميذ ارتداء الكمامة خلال جائحة كورونا
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,3778	2,9111	2,3778	2,8889
Erreur standard de la moyenne		,11586	,04290	,11586	,06531
Variance		,604	,083	,604	,192

Statistiques

		تمتلك الإدارة ملفات حول الوضعية الصحية لكل التلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة	تتوفر إدارة المدرسة على كل الأجهزة الضرورية للإسعافات الأولية في حال تعرض التلميذ لأي طارئ صحي.	هناك اتصال بين الإدارة وأولياء الأمور خصوصا مع التلميذ المريض الذي يتطلب عناية خاصة	توفر إدارة المدرسة كشف صحي سنوي لكل التلاميذ بالتنسيق مع الخدمات الصحية التابعة للبلدية
N	Valide	45	45	45	45
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,5556	2,2889	2,9111	2,4444
Erreur standard de la moyenne		,08137	,10835	,04290	,09296
Variance		,298	,528	,083	,389

Statistiques

		هناك عملية توجيه صحي من طرف الطاقم الإداري المدرسي للتلاميذ	هناك أنشطة وحملات تربوية تحسيسية حول النظافة الشخصية للتلاميذ	هناك أيام تحسيسية وإرشادات وجيهة حول خطر وباء كوفيد19
N	Valide	45	45	45
	Manquant	0	0	0
Moyenne		2,9333	2,5778	2,5778
Erreur standard de la moyenne		,03761	,09260	,09260
Variance		,064	,386	,386

Statistiques

دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ

N	Valide	45
	Manquant	0
Moyenne		3,0000
Erreur standard de la moyenne		,00000
Ecart type		,00000
Variance		,000
Plage		,00

Statistiques

دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ

N	Valide	45
	Manquant	0
Moyenne		2,9556
Erreur standard de la moyenne		,03107
Ecart type		,20841
Variance		,043
Plage		1,00

Statistiques

دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ

N	Valide	45
	Manquant	0
Moyenne		2,8889
Erreur standard de la moyenne		,04738
Ecart type		,31782
Variance		,101
Plage		1,00

T-TEST

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ	45	51,1556	2,08845	,31133
دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ	45	30,1556	2,43045	,36231
دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ	45	28,8444	2,89165	,43106

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ	164,314	44	,000	51,15556	50,5281	51,7830
دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ	83,231	44	,000	30,15556	29,4254	30,8857
دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ	66,915	44	,000	28,84444	27,9757	29,7132

```
T-TEST
 /TESTVAL=0
 /MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= دور الأستاذ في التثقيف الصحي للتلميذ  دور المنهاج في التثقيف الصحي للتلميذ  دور الإدارة المدرسية في التثقيف الصحي للتلميذ
/CRITERIA=CI(.95).
```

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم

الرقم: / ق ..../ك.ع.إ.إ.ج/2021

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في :

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع: ..... دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ .....
..... دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة مسيلة ولاية المسيلة

الشعبة: ..... علم الاجتماع ..... التخصص: ..... علم اجتماع التربية .....

إعداد الطالب(ة):

1- ..... رقم التسجيل: 17173509685 الفوج: .....

إشراف: ..... الرتبة: ..... أستاذ محاضر أ .....

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021/2022 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

مع الموافقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه :

السيد(ة): زبيدة عبد الحفيظ

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200327239

الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن دائرة: الجزائر

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور المدرسة في استغلال الوقت الكتابة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2022/06/09

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.